العدد الأربعون
الجزء الأول
السنة الثالثة عشرة
أكتوبر ٢٠١٢م

عالم التربية

دورية علمية محكمة تصدرها المؤسسة العربية للإستشارات العلمية
وتنمية الموارد البشرية بالتعاون العلمي مع رابطة التربية الحديثة

الدراسات والبحوث

. الأدوار التربوية المقدمة للطالبات المتضررات من مشكلة طلاق الوالدين . — د. نورة سعد القحطاني
. التدين وعلاقته بالتوافق الزواجي في البيئة الجزائرية . — د. عنو عزيزة
. كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لمعلمي الثانوية . — د. علي بن يحيى آل سالم
. قضايا تربوية في الميزان .. إطلالة على المنظومة التربوية الجزائرية . — د. عبد الرزاق أمقران
. الختمية في السودان ودورها في الإصلاح الديني . — د. أحمد سعيد أبو سعيدة
. أسباب تدني المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصم — د. حمدان عوض الحربي وآخران
. قيم السلوك الإداري المستنبطة من سورة الحجرات . — سعود بن عبد الجبار الحارثي
. دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا . — أمحمد عمر أمحمد عيسي
. الاكتئاب وعلاقته بالثبات والتذبذب في المعاملة الوالدية . — نبيلة خلال

ملف عالم التربية

. معايير الرابطة القومية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC . — د. رانيا عبد المعز الجمال
. التخطيط الاستراتيجي لبرامج تعليم الكبار . — د. شيرين عيد مشرف

رقم الإيداع القانوني : 18619
الترقيم الدولي : ISSN:1110 - 4406

عـــالم التربيـــة

دورية علمية محكمة تصدرها المؤسسة العربية للإستشارات
العلمية وتنمية الموارد البشرية بالتعاون العلمي مع رابطة التربية الحديثة

العدد الأربعون – الجزء الأول – السنة الثالثة عشرة – أكتوبر ٢٠١٢م

رئيس التحرير
د. محمد عبد الظاهر الطيب

هيئة التحرير

مدير التحرير

د. محمـــد حســـن الحبـــشي
د. رسمي عبد الملك رســـتم
د. عمـــرو رفعـــت عمـــر
د. محسن عبد الستار عزب
د.عصام توفيـــق قمـــر

المراسلات للمجلة تتم على العنوان الآتي : المؤسسة العربيـــة للاستشـــارات العلميـــة وتنمية الموارد البشرية – ٣٣ ش د. محمد مندور المتفرع مـــن شـــارع الطيـــران – مدينة نصر – القاهرة – جمهورية مصر العربية .
تليفاكس: ٢٤٠١٤٣٨٩(٠٠٢٠٢) محمول٠١٢٢/١١٨٣٨٠١– ٠١٢٢/١٣٥٧٧١٤٩
Email : aschrd @ yahoo.Com

﴿ قواعد النشر ﴾

ترحب " عالم التربية " بنشر الأبحاث والدراسات الجادة ذات المستوى الأكاديمي الرصين ، وتقبل الأبحاث باللغات الأجنبية (الإنجليزية – الفرنسية) والمترجمة إلى اللغة العربية على أن يلتزم الباحث بالشروط والقواعد الآتية :

١ – أن تعتمد الأصول العلمية المتعارف عليها فى إعداد وكتابة البحوث ، وبخاصة فى التوثيق والإشارة إلى المصادر بحيث تتضمن : اسم المؤلف ، عنوان الكتاب أو المقال ، اسم الناشر أو المجلة ، مكان النشر إذا كان مكتوبا ، تاريخ النشر ، الصفحة أو عدد الصفحات إذا كان مقالا .

٢ – أن يكون البحث أو الدراسة مكتوباً بالكمبيوتر بنط (١٤) للمتن و (١٢) للهوامش والمراجع و(١٦) للعناوين الجانبية ، و(١٨) للعناوين الرئيسية بخط (بغداد) ١٢×٢٠ سم بما فى ذلك الهوامش والجداول والمراجع .

٣ – يفضل أن يزود البحث بقائمة منفصلة عن الحواشي ، وفى حالة وجود مصادر أجنبية تضاف قائمة بها منفصلة عن قائمة المصادر العربية ، بشرط أن يكون في نهاية البحث .

٤ – يرفق مع البحث أو الدراسة خلاصة للبحث في صفحة واحدة باللغة العربية واللغة الإنجليزية ، بالإضافة إلى عدد (٣ نسخ) و C. D إسطوانة مدمجة عليها البحث كاملا .

٥ – تُرفض البحوث التى سبق أن نشرت أو معروضة للنشر فى مكان آخر ويعرض كل بحث على محكم أو أكثر تختاره هيئة التحرير على نحو سرى من مستشاري التحرير ، ويحق لهيئة التحرير أن تطلب تعديلات على البحوث قبل إجازتها للنشر .

٦ – ترحب " عالم التربية " بنشر مراجعات وعرض الكتب الجديدة سواء باللغة العربية أو الأجنبية ، وكذلك تقبل المقالات وعرض الندوات والمؤتمرات وملخصات الرسائل الجامعية شريطة ألا يتجاوز تاريخ نشرها ثلاث سنوات .

الآراء الواردة فى البحوث والدراسات والمقالات
المنشورة تعبر عن رأى كتابها

مستشارو التحرير (ترتيبا أبجديا)

- أ . د. أحمد العلوى حسنى أطلس — أستاذ اللغويات العامة والعربية وعميد كلية الآداب جامعة السلطان سليما (سابقا) – المغرب .
- أ . د. أحمد عبد المجيد الصمادى — أستاذ الإرشاد النفسى بكلية التربية جامعة اليرموك – الأردن .
- أ. د. أحمد إبراهيم أحمد — أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة بكلية التربية جامعة بنها .
- أ . د. إقبال الأمير السمالوطى — أستاذ التخطيط الاجتماعى وعميد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية – مصر.
- أ. د. إلهامى عبد العزيز إمام — أستاذ علم النفس بجامعة عين شمس – مصر .
- أ . د. إميل فهمى شنودة — أستاذ أصول التربية والعميد الأسبق لكلية التربية جامعة المنصورة– مصر.
- أ . د. بشير بن معمر معمرية — أستاذ علم النفس - جامعة الحاج لخضر باتنة– الجزائر .
- أ . د. جيهان كمال محمد — أستاذ المناهج وطرق التدريس والمدير السابق للمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية– مصر .
- أ. د. حامد عمار — أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة عين شمس وشيخ التربويين العرب – مصر .
- أ . د. حسن محمد حسان — أستاذ أصول التربية والعميد الأسبق لكلية التربية جامعة المنصورة– مصر.
- أ. د. دونى لوجرو Denis Legros — أستاذ علم النفس المعرفى– بجامعة باريس (8)– فرنسا .
- أ . د . رجاء أحمد عيد — أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية جامعة الفيوم – مصر.
- أ . د . زيدان إبراهيم العساف — مدير المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر بدمشق– سوريا .
- أ . د. سليمان الخضرى — أستاذ علم النفس التربوي ومدير المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى (سابقا) – مصر .
- أ . د. شاكر فتحى — أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة بكلية التربية ومدير مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس – مصر .
- أ . د. شبل بدران — أستاذ أصول التربية وعميد كلية التربية - جامعة الإسكندرية – مصر.
- أ . د . صلاح الدين جوهر — أستاذ الإدارة والتخطيط التربوى والعميد الأسبق لكلية التربية جامعة الأزهر – مصر .
- أ . د. ضياء الدين زاهر — أستاذ التخطيط والدراسات المستقبلية بكلية التربية جامعة عين شمس– مصر
- أ . د . عادل موسى جمال — أستاذ بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان – مصر.
- أ . د. عبد السلام إبراهيم فايد — أستاذ الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة بكلية التربية جامعة الأزهر– مصر .
- أ. د.عبد القادر الخياطي — أستاذ علم النفس بجامعة الجزائر – الجزائر .
- أ . د . عبد اللطيف محمود — أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم ورئيس قسم أصول التربية بكلية التربية جامعة حلوان– مصر .
- أ . د . عبد الله شمت المجيدل — أستاذ أصول التربية بجامعة دمشق وعميد كلية التربية بالحسكة جامعة الفرات الحكومية - سوريا .
- أ . د. عزة المرصفى — أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة الزقازيق– مصر .
- أ . د . كمال نجيب — أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة الإسكندرية – مصر .

- أ . د . ليلى كرم الدين — أستاذ علم النفس بمعهد الطفولة – جامعة عين شمس ورئيس لجنة قطاع الطفولة للجامعات المصرية – مصر .
- أ . د . لحسن بو عبد الله — أستاذ علم النفس وعميد كلية الآداب والعلوم الاجتماعية جامعة فرحات عباس سطيف (سابقاً) – الجزائر .
- أ . د. مجدى هلال — أستاذ القياس والتقويم الرياضى بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية – مصر .
- أ . د . مديحة مصطفى فتحى — أستاذ تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان – مصر.
- أ . د . مرفت صادق عبد العظيم — أستاذ دكتور بكلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة جامعة حلوان – مصر.
- أ . د. محب محمود كامل الرافعى — أستاذ التربية البيئية بمعهد الدراسات البيئية جامعة عين شمس ورئيس لجنة التربية والإعلام البيئى بجامعة الدول العربية– مصر .
- أ . د. محمد عبد الظاهر الطيب — أستاذ الصحة النفسية والعميد الأسبق لكلية التربية جامعة طنطا – مصر .
- أ . د. محمد رفعت قاسم — أستاذ تنظيم المجتمع وعميد كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان (سابقاً) – مصر .
- أ . د . محمد محمد سكران — أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة الفيوم ورئيس رابطة التربية الحديثة – مصر .
- أ . د. محمد مقداد — أستاذ علم النفس بكلية التربية جامعة البحرين .
- أ . د . محمود أحمد السيد — الأمين العام لمجمع اللغة العربية بدمشق ووزير التربية (سابقاً) – سوريا.
- أ . د. محمود عوض الله سالم — أستاذ علم النفس التربوى وعميد كلية التربية جامعة بنها (سابقاً) – مصر.
- أ . د. مسعد عويس — أستاذ بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان ورئيس جهاز الرياضة (سابقا) – مصر .
- أ . د . مصطفى رجب — أستاذ ورئيس قسم أصول التربية والعميد الأسبق لكلية التربية جامعة سوهاج وعضو المجالس القومية المتخصصة – مصر .
- أ . د . نادية بوشلاق — أستاذ علم النفس التربوي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة قاصدى مرباح ورقلة – الجزائر.
- أ. د. ناديه جمال الدين — أستاذ أصول التربية بمعهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة– مصر .
- أ . د . ناديه يوسف كمال — أستاذ ورئيس قسم أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس وعضو المجلس العربي للتربية الأخلاقية – مصر .
- أ . د. ناريمان رفاعى — أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة بنها – مصر .
- أ . د . نبيل إبراهيم أحمد — أستاذ خدمة الجماعة وعميد كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط – مصر.
- أ . د . نجيب خزام — أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة عين شمس ومدير المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوي – مصر .
- أ . د . وضيئة محمد أبو سعده — أستاذ ورئيس قسم أصول التربية بكلية التربية جامعة بنها – مصر.
- أ . د . يعقوب الكندري — أستاذ الاجتماع والأنثروبولوجيا وعميد كلية العلوم الاجتماعية جامعة الكويت (سابقاً) – الكويت .
- أ . د . يوسف حبوس نزال — أستاذ علوم الإدارة البيئية بجامعة اليرموك – الأردن .

محتويات العدد

الموضـــــوع		الصفحة
- افتتاحية العدد		٩
أولا : الدراسات والبحوث :		١٣
- الأدوار التربوية المقدمة للطالبات المتضررات من مشكلة طلاق الوالدين من وجهـة نظـر المرشدات الطلابيات في المدارس المتوسطة الحكومية والأهلية بمدينة الرياض .	د. نورة سعد القحطاني	١٥
- التدين وعلاقته بالتوافق الزواجي في البيئة الجزائرية .	د. عنـــو عزيـــزة	٧٩
- كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلـة الثانويـة بمدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض .	د. على بن يحيى آل سالم	١١١
- قضايا تربوية في الميزان .. إطلالة على إخفاقات المنظومة التربوية في الجزائر .	د. عبـد الرزاق أمقـران	١٦٥
- الختمية في السودان ودورها في حركـة الإصلاح الديني ١٨٨٦/١٨٣٧ .	د. أحمد سعيد أبو سعيدة	١٨٥
- أسباب تدنى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصم من خلال وجهة نظـر المعلمين في مدارس إدارة التربية الخاصة بدولة الكويت.	د. حمدان عوض الحربي وآخران	٢٠٩

- قيم السلوك الإداري المستنبطة من سورة الحجرات وتطبيقاتها في الإدارة المدرسية . سعود بن عبد الجبار الحارثي ٢٣١

- دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا ومقترحات تطويرها . أمحمد عمر أمحمد عيسى ٢٨٩

- الاكتئاب وعلاقته بالثبات والتذبذب في المعاملة الوالدية . نبيلة خلال ٣٤٥

ثانيا : ملف عالم التربية : ٣٦٩

- معايير الرابطة القومية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC لبرامج إعداد المهنيين في الطفولة المبكرة . د. رانيا عبد المعز الجمال ٣٧١

- التخطيط الاستراتيجي لبرامج تعليم الكبار في ضوء متطلبات التنمية المستدامة . د. شيرين عيد مرسي مشرف ٣٨٧

افتتاحية العدد

القارئ الكريم .. يحتوى هـذا الجزء الأول من العدد الأربعـون لـ " عالم التربيـة " تسعة دراسات فى موضوعات تربويـة وعلميـة متنوعة ، الأولى منهـا تستهدف الكشف عـن أضرار الطلاق علـى الأبناء ، وواقع الممارسات التي تقوم بها المدارس المتوسطة الحكوميـة والأهلية بمدينة الرياض لمساعدة الطالبات المتضررات مـن مشـكلة الطلاق بين الوالدين من وجهة نظر المرشدات الطلابيات .

وارتباطاً بهذه الدراسة تأتى الدراسة الثانية مسـتهدفة توضـيح العلاقة بين التدين والتوافق الزواجي في البيئة الجزائريـة ، حيـث أن المشكلات الزواجية من أكثر المشكلات شيوعاً لدى الأشخاص الذين يطلبون المساعدة النفسية ، ولذا ركزت هذه الدراسة على الكشـف عن محددات التوافق الزواجي .

وتنتقل بنا الدراسة الثالثة إلى مجال مختلف عن سابقتيها ، حيـث تهتم بالتعليم الإلكتروني ، فتحاول الدراسة إعداد قائمـة بكفايـات التعليم الإلكتروني اللازم توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بالمدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية ، وكذلك التعرف علـى درجـة توافر تلك الكفايات لديهم .

وتطل بنا الدراسة الرابعة على إخفاقـات المنظومة التربويـة في الجزائر ، هذه المنظومة التي اهتمت فيما مضى بالوسائل المادية والتطور الكمي لتلك الوسائل مثل : أعـداد التلاميـذ والمدارس والمعلمين ،

وأهملت قضايا كثيرة مثل الدلالات والمناهج التربوية ، وبناء المرجعيات .

وتهتم الدراسة الخامسة بإحدى حركات الإصلاح الديني التي برزت في مطلع القرن التاسع عشر فى السودان ألا وهى (الختمية) ، وهى حركة تعتمد على أسلوب الوعظ والنصح والإرشاد لغرض إقناع الناس بصدق دعواها ولاسيما زعماء القبائل ذوى النفوذ .

واستهدفت الدراسة السادسة فى هذا العدد الكشف عن أسباب تدني المهارات القرائية والكتابية لدى الطلبة الصم ، وذلك من خلال وجهة نظر المعلمين فى مدارس إدارة التربية الخاصة بدولة الكويت .

وتهدف الدراسة السابعة إلى تأصيل قيم السلوك الإداري وربطه بالشريعة من خلال قيم السلوك الإداري المستنبطة من سورة الحجرات لتأكيد أصالة علم السلوك الإداري في الإسلام .

وتهتم الدراسة الثامنة بأحوال المعلم في ليبيا فتسعى إلى التعرف على العوامل والمشكلات المؤثرة في نظام إعداد المعلم بكلية المعلمين بجامعة التحدي بليبيا والمرتبطة بطلاب الكلية ، والمناهج وأساليب التقويم ، وأيضاً التجهيزات والإمكانيات ، وكذلك المشكلات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس بالكلية وإدارة الكلية .

أما الدراسة التاسعة والأخيرة فقد اتخذت من الاكتئاب وعلاقته بالثبات والتذبذب في المعاملة الوالدية موضوعاً لها ، وقد أوضحت

الدراسة أن الأساليب التي يستخدمها الآباء في تشكيل فكر وسلوك أولادهم ، إما أن تكون هذه الأساليب مساعدة على إشباع حاجات الطفل النفسية ونموه المتكامل وتحقيق تكييفه النفسي ، وإما أن تكون أساليب معرقلة لإشباع حاجاته النفسية .

وبالإضافة إلى تلك المجموعة المتنوعة من الدراسات يضم ملف "عالم التربية " موضوعين غاية في الأهمية ، الأول يحتوى ترجمة لمعايير الرابطة القومية لتعليم الأطفال **NAEYC** لبرامج إعداد المهنيين في الطفولة المبكرة ، والموضوع الثاني يقدم لنا ملخصاً لرسالة دكتوراه عن التخطيط الاستراتيجي لبرامج تعليم الكبار في ضوء متطلبات التنمية البشرية .

هكذا عزيزي القارئ تسعى " عالم التربية " دائماً إلى إطلاعك على أهم الدراسات والبحوث التي تم إنجازها على الساحة التربوية .

وفقنا الله وإياكم ،،،

مدير التحرير

د. عصام توفيق قمر

أولا : الدراسات والبحوث

- الأدوار التربوية المقدمة للطالبات المتضررات من مشكلة طلاق الوالدين من وجهة نظر المرشدات الطلابيات في المدارس المتوسطة الحكومية والأهلية بمدينة الرياض . — د. نورة سعد القحطاني

- التدين وعلاقته بالتوافق الزواجي في البيئة الجزائرية . — د . عنو عزيزة

- كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض . — د . علي بن يحيى آل سالم

- قضايا تربوية في الميزان .. إطلالة على إخفاقات المنظومة التربوية في الجزائر . — د. عبد الرزاق أمقران

- الختمية في السودان ودورها في حركة الإصلاح الديني ١٨٣٧ / ١٨٨٦ . — د. أحمد سعيد أبو سعيدة

- أسباب تدني المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصم فى مدارس إدارة التربية الخاصة بدولة الكويت . — د. حمدان عوض الحربي وآخران

- قيم السلوك الإداري المستنبطة من سورة الحجرات وتطبيقاتها في الإدارة المدرسية. — سعود بن عبد الجبار الحارثي

- دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا ومقترحات تطويرها . — أمحمد عمر أمحمد عيسى

- الاكتئاب وعلاقته بالثبات والتذبذب في المعاملة الوالدية . — نبيلة خلال

الأدوار التربوية المقدمة للطالبات المتضررات من مشكلة طلاق الوالدين من وجهة نظر المرشدات الطلابيات في المدارس المتوسطة الحكومية والأهلية بمدينة الرياض

د. نورة سعد القحطاني

أستاذ أصول التربية المساعد بقسم السياسات التربوية

كلية التربية – جامعة الملك سعود

المملكة العربية السعودية

الأدوار التربوية المقدمة للطالبات المتضررات من مشكلة طلاق الوالدين من وجهة نظر المرشدات الطلابيات في المدارس المتوسطة الحكومية والأهلية بمدينة الرياض

د. نورة سعد القحطاني (*)

المقدمة :

تعتبر الأسرة البيئة الأولى الوحيدة التي تستقبل الإنسان منذ ولادته ، وتستمر معه مدة طويلة من حياته ، وتشكل قدراته المختلفة واستعداداته المتباينة ، وأيضا تعاصر انتقاله من مرحلة إلى أخرى ، بل لا يكاد يوجد نظام اجتماعي آخر يحدد مصير الجنس البشري كما تحدده الأسرة .

وكيان الأسرة هو الركيزة الأساسية التي تشكل وتحدد باستمرار حياة الأبناء، كما إن تعرض الأبناء للتجارب المتغيرة في شكل وهيكل الأسرة والتقلبات التي تطرأ على نظام الأسرة كطلاق الوالدين ، يهدد بل ويلحق الضرر الدائم بهم مدى الحياة (Halpenni & Others , 2008) .

وتؤكد الكثير من الدراسات كدراسة (الظفيري وآخرون، ٢٠٠١م) ، (الرومي والصائغ ، ٢٠٠٥م) ، (المطوع ، ٢٠٠٦م) ، و(الجهني ، ٢٠٠٧م) ، ورينيش (Raynish, 2007) وكونولي وقرين (Connolly, Creen, 2009) ، على أن أكثر المتضررين من الطلاق هم الأبناء ذكورا كانوا أم إناث ، لأنهم سيعيشون في بيئة اجتماعية مختلفة من الناحية النفسية والإجتماعية وكذلك الإقتصادية ؛ فالبيئة الإجتماعية التي سيعيشون فيها لن تكون بالضرورة مثل حياة الأسرة المستقرة ، فالطلاق هو هدم لكيان هذه الأسرة وتمزيق لأعضائها وتشتتها .

تحديد المشكلة :

لما كان الطلاق يحدث تغييرا في حياة الأبناء ، حيث أنهم يشهدون فقدان الحب بين الأم والأب ، ويلمسون وجود كسر رباط الزواج والإلتزام بينهما ،

(*) أستاذ أصول التربية المساعد بقسم السياسات التربوية- كلية التربية- جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية .

وغياب والد واحد يوميا في حين يعيش مع الآخر ، وخلق جميع الظروف تحديا جديدا للأبناء للعيش فيه ، وتبعات وآثار سلبية عليهم تضر بحياتهم الحاضرة والمستقبلية (Pickhardt, 2011) .

ولما كانت المدرسة المؤسسة التربوية التي يقضي فيها الأبناء فترة طويلة من حياتهم ، وتكمل دور الأسرة من حيث سعيها وراء توفير الفرص المناسبة لنموهم الصحيح والسليم ، واشباع لحاجاتهم ، وحل لمشكلاتهم من أجل تحقيق التكيف والتوافق الشخصي والإجتماعي السليم لهم لدرجة دفعت بالدول الغربية من خلال مؤسساتها التعليمية والمدارس بتقديم خدمات تربوية لهذه الشريحة من الطلاب أبناء الطلاق ، واستحدثت برامج التدخل لهم لتخطي الأزمة بمساعدة أولياء أمورهم والتكيف مع حياتهم الجديدة بعد الطلاق .

وجدت الباحثة أن ذلك مجالا للخوض والبحث فيه للكشف عن دور مدارسنا تجاه هذه الشريحة من الطلاب أبناء الطلاق ، وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي : **ما الأدوار التربوية المقدمة للطالبات المتضررات من مشكلة طلاق الوالدين من وجهة نظر المرشدات الطلابيات في المدارس المتوسطة الحكومية والأهلية بمدينة الرياض ؟**

أسئلة الدراسة :

ويمكن أن يتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية :

١ - ما أضرار الطلاق على الأبناء التي تم تناولها في الأدب النظري والدراسات السابقة ؟

٢ - ما واقع الممارسات التي تقوم بها المدارس المتوسطة الحكومية والأهلية لمساعدة الطالبات المتضررات من مشكلة طلاق الوالدين من وجهة نظر المرشدات الطلابيات ؟

٣ - ما أسباب عدم قيام المدارس المتوسطة الحكومية والأهلية بدورها تجاه الطالبات المتضررات من مشكلة طلاق الوالدين من وجهة نظر المرشدات الطلابيات ؟

٤ - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة أفراد الدراسة نحو الممارسات التي تقوم بها المدارس المتوسطة لمساعدة الطالبات المتضررات من مشكلة الطلاق بين الوالدين تعزى لمتغير نوع المدرسة (حكومية أم أهلية) ؟

٥ - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة أفراد الدراسة نحو أسباب عدم قيام المدارس المتوسطة بدورها تجاه الطالبات المتضررات من مشكلة الطلاق بين الوالدين تعزى لمتغير نوع المدرسة (حكومية أم أهلية) ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن :

١ - أضرار الطلاق على الأبناء من الأدب النظري والدراسات السابقة .

٢ - واقع الممارسات التي تقوم بها المدارس المتوسطة الحكومية والأهلية لمساعدة الطالبات المتضررات من مشكلة طلاق الوالدين من وجهة نظر المرشدات الطلابيات .

٣ - أسباب عدم قيام المدارس المتوسطة الحكومية والأهلية بدورها تجاه الطالبات المتضررات من مشكلة طلاق الوالدين من وجهة نظر المرشدات الطلابيات .

٤ - الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابة أفراد الدراسة نحو الممارسات التي تقوم بها المدارس المتوسطة للطالبات المتضررات من مشكلة الطلاق بين الوالدين تعزى لمتغير نوع المدرسة (حكومية أم أهلية) .

٥ - الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابة أفراد الدراسة نحو أسباب عدم قيام المدارس المتوسطة بدورها تجاه للطالبات المتضررات من مشكلة الطلاق بين الوالدين تعزى لمتغير نوع المدرسة (حكومية أم أهلية) .

أهمية الدراسة :

تظهر أهمية الدراسة في جانبين هما :

(أ) الأهمية النظرية :

نظرا لقلة الدراسات العربية بحسب علم الباحثة التي تناولت دور المدارس والمؤسسات التعليمية تجاه الطالبات المتضررات من مشكلة الطلاق بين الوالدين ، فإن هذه الدراسة جاءت لتسد نقصا واضحا في هذا المجال ، ولتكون بذلك إضافة متواضعة جديدة للمكتبة العربية .

(ب) الأهمية التطبيقية :

من المتوقع أن تلفت نتائج هذه الدراسة أنظار المسؤولين في المدارس بواقع الممارسات والخدمات التربوية التقليدية التي تقدمها المدرسة للطالبات المتضررات من طلاق الوالدين ، والأسباب التي تعيقها عن للقيام بدورها تجاه هذه الفئة من الطالبات ليتم تداركها ، وضرورة تبني واعتماد برامج تدخل عالمية مصممة أساسا للطلاب أبناء الطلاق في المدارس لمساعدتهن على التكيف مع الأوضاع الجديدة بعد الطلاق .

حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة في التالي :

(أ) الحدود الموضوعية : تناولت الدراسة الأدوار التربوية المقدمة للطالبات المتضررات من مشكلة طلاق الوالدين .

(ب) الحدود البشرية : طبقت الدراسة على المرشدات الطلابيات .

(ج) الحدود المكانية : طبقت الدراسة في المدارس المتوسطة الحكومية والأهلية بمدينة الرياض .

(د) الحدود الزمانية : طبقت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣٣هـ .

مصطلحات الدراسة :

تعريف الدور (The Role) :

يعرف الشريفي الدور بأنه : " مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأنماط السلوكية المتوقعة التي يؤديها فرد في سياق اجتماعي معين " (الشريفي ، ٢٠٠٠ م ، ٢١٩) .

والتعريف الإجرائي للدور التربوي هو : مجموعة من الأنشطة أو الأنماط السلوكية المتوقعة التي تؤديها المدرسة كخدمات تربوية وممارسات مقدمة للطالبات المتضررات من طلاق الوالدين .

الإطـــار النظـري :

ينطلق الإطار النظري من متغيرات الدراسة ، وستبتدأ الباحثة بأضرار الطلاق على الأبناء لتلمس مدى تأثيره الجسيم عليهم ، لتعرض الأدوار والخدمات التربوية التي تقدمها المدرسة لجميع طلابها دون استثناء لحالات معينة منهم ، لتصل لأدوارها التربوية وخدماتها المقدمة للطلاب أبناء الطلاق المتضررين منه كحالات معينة للتخفيف من آثاره عليهم ، لتختم ببرامج التدخل العالمية على نطاق المدارس لمساعدة هذه الشريحة من الطلاب أبناء الطلاق للتكيف مع التحولات الصعبة في حياتهم .

الآثار السلبية للطلاق على الأبناء : ضرره عليهم :

مع التسليم والوعي بأن هناك مجموعة من الأسباب تقف وراء ظاهرة الطلاق وانفصال الوالدين ، إلا أنه من الجدير بالأهمية إلقاء الضوء على ما يحدثه الطلاق من آثار سلبية على جوانب شخصية الأبناء ، فالطلاق هو بمثابة حل ناجح لزواج

فاشل ، إلا أنه عامل مثير لكثير من المشكلات والآثار السلبية من الأطفال والمراهقين ، إذ ينطوي على حل ومشكلة في آن واحد ، ومن الصعوبة إيجاد هاتين النتيجتين المتضاربتين (قاسم ، ٢٠٠٩ ، ٥٦) .

ويعتبر الأبناء أكثر الفئات تضررا من عملية الطلاق ، فانفصال الوالدين وطلاقهما يؤدي إلى حرمان الأبناء من عطف أحد الوالدين ، والتخلف الدراسي ، والإنطواء. والصدمات النفسية القاسية التي تؤدي إلى نشاة النزعة التدميرية ضد المحيط الإجتماعي الذي ينتمي إليه فيصبح حدثا جانحا منحرف السلوك ، وميالا للسرقة وتعاطي المخدرات ، والعدوانية تجاه الآخرين حيث تعتبر هذه العدوانية سلوكا متوقعا وكردة فعل طبيعي ضد المؤسسة والقيم الإجتماعية التي فشلت في تحقيق الأمن والطمأنينة لهؤلاء الضحايا أبناء الطلاق (بو دبابة ، ٢٠٠٥ ، ٧١) .

وفي سنوات الطفولة المتأخرة وبداية البلوغ يقع الطلاق على الإبن وقع الصاقعة عليه التي تفسد عليه هويته ، وتحرمه من اشباع حاجاته للإنتماء إلى الأسرة ، وتنمي عنده القلق والإضطراب الإنفعالي بسبب غموض ادواره الراهنة والمستقبلية ، وتدفعه إلى الإنسحاب والإنزواء في أحلام اليقظة ، والشعور بالذنب ، والوحدة ، والغربة ، والإحساس بالعجز واليأس (مرسي ، ١٩٩٠ ، ٧) .

كما وجد أن هناك انخفاض ملحوظ في الكفاءة الإجتماعية لدى أبناء الطلاق وكذلك ارتفاع معدلات الإكتئاب بينهم بعد انفصال الوالدين ، وشيوع المشكلات السلوكية والإنفعالية مثل الغضب والعدوان أكثر من نظرائهم في الأسر غير المطلقة (Amato , P. , 962) .

ويضيف الصواعي ضمن حلقة نقاشية بعنوان " أهم ما يعاني منه الطالب من مشكلات دراسية ونفسية وكيفية التصدي لها " أن الطلاب من أسر منفصلة يعانون من القلق الدائم ، والتردد في اتخاذ القرار، والميول للإنعزال ، وكثرة الشرورد الذهني داخل الفصل الدراسي مما يؤدي إلى انخفاض مقدرة الطالب على التركيز أثناء الحصة الدراسية (الصواعي ، ٢٠٠٩ ، ٢١) .

ومن الأمراض الجسمية التي يخلفها الطلاق على الأبناء فقدان الشهية والإضطرابات المعوية واضطرابات الإخراج من تبول لاإرادي واضطرابات الحواس واضطرابات الوظائف الحركية واضطرابات الكلام مثل تأخر الكلام والتلعثم والثأثأة ، إلى جانب اضطرابات النوم المختلفة مثل المشي أثناء النوم والبكاء قبل النوم أو أثناء النوم ، وكثرة النوم والأحلام المزعجة والمخاوف الليلية (موسى ، ٢٠٠٣ ، Online) .

عواقب الطلاق قصيرة المدى على الأبناء

تنجم لدى الأبناء ظواهر نفسية وسلوكية متفاوتة تكون بسبب عدم قبول الإبن لوضع لم يعتاد عليه حين يرى أبويه لم يعودا سويا أمامه كسابق عهدهما ، فتعتريه ظواهر نفسية سلوكية غير إرادية لتعبيره لاشعوريا عن رفضه أو حزنه حيال تلك الأزمة التي لا يتفهم أبعادها جيدا ، وهي الآثار القصيرة المدى وتتمثل في التالي (الفقيه ، ٢٠٠٩ ، Online) :

- العدوانية : وهي تعبير عن غضب الأبناء واخراج لشعور مكبوت بالرفض والعجز .
- **العزلة** : حيث شعورهم بخيبة الأمل يزعزع الصورة التي لديهم عن أنفسهم وعن علاقاتهم بالآخرين ؛ وبشكل خاص يميل المراهقون إلى مزيد من الإنسحاب من أجل مجابهة الألم الناتج عن تفكك الأسرة .
- **الحزن** : لأنهم يعانون من قرار آبائهم ، وفي فترة المراهقة يكون الوضع أكثر إيلاما لأن الإبن في هذه السن يكون بحاجة ماسة إلى علاقات تتسم بالإستقرار .
- **الشعور بالذنب** : حيث أن الأبناء يشعرون بالمسؤولية عن المنازعات التي حدثت بين والديهم أو عن قرارهما بالإنفصال دون فهم " لماذا " ، فهم يستنتجون أنهم هم المسؤولون .

- **الخوف من أن يتركهم الآباء :** فغالبا ما يترك الأبن مع الأم ، وبالتالي يعتقد أنه فقد أباه لأنه لا يراه في كثير من الأحيان كما كان الحال من قبل .

عواقب الطلاق بعيدة المدى على الأبناء :

سلطت كثير من الدراسات الضوء على الآثار النفسية والجسمية والإجتماعية والإقتصادية الناجمة عن الإنفصال منها دراسة باحثان من استوكهولم قاما بعقد مقارنة بين (٦٥٠٨٥) طفل ينتمون لأسر ذات عائل واحد ، و (٩٢١٢٥٧) طفلا تربوا في إطار نماذج أسر تقليدية (في وجود كلا الوالدين) ، واستمرت الدراسة على مدى ٨ أعوام من ١٩٩١ م وحتى ١٩٩٩ م . ولم تكن أهدافها تقتصر على تقييم الآثار الفورية أو على المدى القصير التي تنجم عن الطلاق ، ولكن تأثير الطلاق بعيد المدى على الأبناء ، وتمثلت في (الفقيه ، ٢٠٠٩ ، On Line) :

- خطر الوفاة متزايد : في التحليل الإحصائي لبيانات جمعت بطريقة متطورة جدا ، توصل العلماء إلى الإستنتاج التالي :

التربية في أسرة ذات عائل واحد تتسبب في أضرار لدى الأطفال ، ومن ثم ترتفع معدلات الوفيات لديهم ، وخصوصا الأطفال ما بين ١٣ و١٧ عاما .

- اضطرابات كثيرة : بالإضافة إلى ارتفاع معدلات الوفيات ، الأطفال الذين يعيشون في الأسر ذات العائل الواحد لديهم مخاطر التعرض لمشاكل مختلفة من بينها الإضطرابات النفسية كالإكتئاب ، وانفصام الشخصية .

الأدوار والخدمات التربوية للمدرسة :

تعد المدرسة المحضن الثاني للأبناء من سن السادسة إلى الثامنة عشرة ، وتتحمل مسؤولية رعايتهم ، وتقدم الكثير من الأدوار والخدمات التربوية سواء كانت موجهة لهم بطريق مباشر، أو غير مباشر لأولياء أمورهم سعيا لمصلحتهم أولا وأخيرا .

ولقد حددت لجنة دراسة الظواهر السلوكية ووضع الإطار العام لرعاية السلوك وتقويمه في المدارس الأدوار والخدمات التربوية التي تقدمها المدرسة

مباشرة للطلاب بوجه عام على النحو التالي : (لجنة دراسة الظـواهر السـلوكية ووضع الإطار العام لرعاية السلوك وتقويمه في المدارس، ١٤٢١ هـ، Online) :

- تقديم الرعاية العلاجية للطلاب ذوي المشكلات السـلوكية وتنظـيم البـرامج العلاجية والإرشادية لمساعدتهم في التغلب على السلوكيات غيـر المرغوبـة والحد من أثرها عليهم وإحلال البدائل الحسنة محلها .
- تعميق روح التواصل والاحترام المتبادل وحسن التعامل بين المعلمين وطلابهم وتشجيع أساليب الحوار الهادف والتشاور البناء .
- رعاية متطلبات النمو لكل مرحلة عمرية وتنظيم البرامج المدرسـية لتحقيقهـا وطرح عدد من الأساليب لتنميتها وتوجيهها الوجهة السليمة .
- تنظيم برامج توعوية وإرشادية ونشاطات تربوية وفق برنامج زمنـي يكـون الطالب ذا مسؤولية مباشرة ومشاركة في وضعه وتنفيذه .
- تطبيق برنامج المعلم الصديق الذي يلتقي فيه المعلم بالطلاب وفـق ضـوابط ومسؤوليات تسمح للطلاب بالحوار والتعبير عن آرائهم لمعلميهم ومشـاورتهم ومحاورتهم حول همومهم .
- تقبل الطلاب مهما كانت أحوالهم وتصرفاتهم والعطف علـيهم والرفـق بهـم وأخذهم بالحسنى وسماع آرائهم حول بواعث ما بـدر أو يبـدر مـنهم مـن تصرفات وظروفهم الأسرية قبل اتخاذ أي إجراء .
- إشراك الطلاب في دراسة بعض السلوكيات وبحث الحلول المناسـبة لعـلاج السلبي منها وسبل إبراز الإيجابي وتعزيزه .
- إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عما يختلج في نفوسهم من هموم ورؤى وأفكار والعمل على توجيههم ومساعدتهم على التكيف والتعامل الإيجابي البنـاء مـع واقعهم .
- بحث الحالات التي تستدعي الدراسة ، ومعرفة أسبابها ، وطرق علاجها .

- متابعة الطلاب بشكل عام بأسلوب تربوي ورصد ما يطرأ على بعضهم من تصرفات أو تغير في المستوى التحصيلي وأسباب ذلك ومعالجته في وقت مبكر .
- إسناد بعض المسؤوليات المحددة للطلاب وإشعارهم بأهميتهم وقدرتهم على أدائها داخل المدرسة وخارجها .
- الإسهام بالوفاء باحتياجات الطلاب من البرامج التدريبية والإجتماعية .
- اجراء المدرسة مسحا للأوضاع الإجتماعية والإقتصادية للطلاب .
- دعوة الخبراء والمختصين من أعضاء المجتمع المحلي والإستعانة بهم للتحدث حول القضايا التي تهم الطلاب وإيجاد الحلول لها .

كما وتقوم المدرسة بأدوارها التربوية بالتعاون مع أولياء الأمور سعيا لخدمة الطلاب أولا وأخيرا ومنها (المطوع ، ٢٠١٠ م) :

- العمل على زيادة وعي أولياء الأمور بحاجات أبنائهم من خلال المحاضرات والندوات والنشرات ، الأمر الذي يمكنهم من زيادة قدرتهم على حل مشكلاتهم.
- دعوة أولياء الأمور لحضور الندوات والمحاضرات التوعوية والتثقيفية المتعلقة باحتياجات الطلاب ومشاكلهم.
- دعوة الخبراء والمختصين من أعضاء المجتمع المحلي ، والإستعانة بهم للتحدث حول مختلف القضايا والمواضيع المتعلقة بالطلاب، وإيجاد الحلول لها.
- تنظيم اليوم المفتوح ، ودعوة أولياء الأمور للمشاركة في أنشطته مع أبنائهم الطلاب .
- دعوة أولياء الأمور للمشاركة في برامج الأنشطة المدرسية مع أبنائهم الطلاب .
- تقديم المشورة لأولياء الأمور في رعاية الطلاب ومناقشة الظواهر السلوكية غير المرغوب فيها ، وتقديم ألوان العلاج المناسبة لها .

- الإسهام باحتياجات أولياء الأمور من البرامج التدريبية لخدمة الطلاب والإيفاء باحتياجاتهم وطرق التعامل معهم في مختلف أوضاعهم .

ويضيف الأحمد إلى جملة الأدوار السابقة التي تقدم لأولياء الأمور لخدمة أبنائهم الطلاب الخدمات التالية (مصطفى ، ٢٠٠٦ م) :

- توفير الخدمات الإجتماعية في موقع المدرسة التي تخدم برامج التعليم على اختلافها ، وبرامج تدريب المهارات الوالدية .
- الإتصال غير الرسمي مع أولياء الأمور سواء من خلال المكالمات التلفونية ، وعمل الملاحظات عن سلوك الإبناء ، ومناقشة الوالدين بالتعاون مع المعلمين حول مدى نمو وتقدم أبنائهم .

وتؤكد حرب في الجلسة الختامية ، ضمن ندوة " الأولاد المهمشون في المدارس بلبنان " أن المدرسة هي المحور الأساسي الذي تنطلق منه التوعية من خلال التعاون والتنسيق والمحاضرات لإلقاء الضوء على كل تغيير مع الأهل (حرب، Online) .

هذا إلى جانب توعية أولياء الأمور من خلال الإرشاد النفسي في متابعة المشكلات الأسرية للطلاب ، وتوفير اللقاءات معهم للتعاون سوية في معالجتها (الزعبي ، ٢٠١١، ٢٨٤ ، ٢٩١ - ٢٩٢) .

أدوار المدرسة وخدماتها التربوية للتخفيف من تأثير طلاق الوالدين على الأبناء الطلاب المتضررين منه :

على الصعيد العربي لم يحظ أبناء الطلاق في المدارس بالخدمات التربوية المخصصة للتخفيف من آثار طلاق الوالدين وضرره عليهم بالقدر الملحوظ والملموس .

وعلى النقيض من ذلك نجد أنه على مستوى الصعيد الغربي قد توفرت الخدمات التربوية في المدارس بل وبرامج التدخل للتخفيف من وطأة طلاق الوالدين على الأبناء الطلاب ، والتكيف مع الحياة ما بعد الطلاق .

وتشير كل من جينيفر ووليام (Jennifer & Willim , 2000) وهيث وشيين (Heath & Sheen , 2005) أن المدارس تشكل إحدى القوى المستقرة في حياة الأبناء أثناء تحول العائلة ، ويمكنها ذلك بمساعدتهم على التأقلم مع الآثار المترتبة من الطلاق عليهم ، وذلك بقيامها بالإجراءات التالية :

- **الحفاظ على النظام والإتساق :**

حيث أن الطالب من أسرة مطلقة يقضي معظم وغالبية وقته في المدرسة أثناء السنة الدراسية ، فإن على المدرسة التعامل مع المشاعر السلبية التي يشعر بها وذلك من خلال المساعدة مع أولياء أمره للحفاظ على الإستمرارية في حياة الطالب اليومية الروتينية سواء في البيت والمدرسة ، وتوفير بيئة متناسقة تساعده على الإحساس بالأمن والإستقرار العاطفي ، لتمكنه من التعامل مع ضغوط انفصال والديه ، والتكيف مع الحياة بعد الطلاق .

فشعور أبناء الطلاق من الطلاب بالأمان العاطفي هو عامل مهم في الحد من خطر تعرضهم لتطوير مشاكل التكيف مع الوضاع والتحولات الصعبة الناجمة من انفصال والديهم .

- **جعل الطلاب يشعرون بأنهم المتخصصين ومساعدتهم على الشعور بالثقة والتحكم :**

وذلك بتوظيف العديد من الإستراتيجيات التي تشعرهم بأهميتهم ومدى الحاجة لهم من خلال القيام بالمهام والمسؤوليات ، وبالتركيز على كفاءتهم بدلا من تذكيرهم باخفاقاتهم .

- **الإستماع إلى وجهة نظر الطالب :**

وذلك بطرح الأسئلة عليه ليعطى الفرصة ليرى الوضع ويقيمه بعد طلاق والديه بطريقة تسمح له بالتفكير في جميع المشاعر بداخله .

- **المحافظة على اشراك كل من الوالدين :**

وذلك من خلال اشراك الوالدين بالأنشطة التي تجري في المدرسة ، وإرسال الرسائل الإخبارية والإشعارات لكلاهما لتقديم الملاحظات عن ابنها ، وكذلك من

خلال تسهيل الوصول إلى الطفل لكلا الوالدين عن طريق ارسال الفاكسات أو البريد الإلكتروني .

ويضم الدليل المقترح للمدارس الذي يقدم للطلاب أبناء الطلاق أثناء فترة التحولات الصعبة في العائلة- ، بتعاون كل من الأسرة والمدرسة معا ، بتشكيل شبكة من الدعم الذي يعزز تنمية الأبناء بصورة صحية وسليمة - الأدوار التربوية التالية (Leon & Spenglar , 2005 , GH6611) :

- **نهج الشراكة :**

فنهج الشراكة الإطار الذي تستخدمه المدرسة للعمل مع الأسر أثناء التحولات الصعبة الناجمة عن الطلاق لتحقيق الهدف المشترك المتمثل في ضمان نجاح الطلاب في المدرسة والمضي قدما في حياتهم الأكاديمية والإجتماعية بسلام . ويتمثل نهج الشراكة بين المدرسة والأسر المنفصلة في التالي :

- الإتصال في اتجاهين لإقامة شراكة ناجحة بينهما ،
- تقدير قوة الأسرة بعد الطلاق في تحقيق تكيف أبنائهم مع هذه الأوضاع الجديدة بعد الطلاق .
- تبادل حل المشكلات ، وتقديم وجهات النظر حول هذه المشكلة بتعاون كل من المدرسة وأولياء الأمور للوصول إلى حلول .

- **خلق أجواء إيجابية :**

جزءا أساسيا من دعم الطلاب هو تهيئة الأجواء التي ترحب بكل أنواع الأسر بما فيها الأسرة المطلقة ، وتشجيع مشاركة البالغين الذين يلعبون دورا مهما في حياة الأبناء . ومن الطرق الرئيسية لخلق هذه الأجواء هو الترحيب من خلال التواصل مع أولياء الأمور. والإتصالات التي تخلق جو الترحيب تشمل ما يلي :

- دعوة الآباء للمشاركة في الأنشطة المدرسية ، والبرامج ، والرحلات الميدانية.
- تحديد الأوقات الأنسب لحضور أولياء الأمور المؤتمرات والندوات الإجتماعات .

- التأكد من وصول الملاحظات الرئيسية عن الطالب لأولياء الأمور .
- دعوة الآباء والأمهات لتبادل المعلومات الإيجابية عن طريق المكالمات الهاتفية .
- استخدام بطاقات التقرير اليومي عن الطالب لتسهيل عملية التواصل بين الطرفين .

ويضيف سكوت (Scott , 2006) أنه يجب على المدرسة دعوة كل من الوالدين لمناقشة مشاكل الطالب في المدرسة أثناء فترة التحولات الصعبة في حياة والديه .

ومن أدوار المدرسة وخدماتها التربوية تقديم المشورة بصورة مباشرة للأبناء من خلال مستشار المدرسة ، وبصورة غير مباشرة من خلال الخدمات لمديري المدارس والمعلمين وأولياء الأمور في شكل : وصول الوالدين للسجلات المدرسية بسهولة ودون تعقيد ، إبلاغ الأباء عن تقدم ابنهم الطالب والصعوبات والتغيرات التي يمر بها ، المشاركة في الإتصالات الداعمة ، وتشجيع الوالدين على تحري الصدق فيما يقدمونه من معلومات تخص ابنهم الطالب ، وتشجيع الأبناء على التحدث عن مشاعرهم، وتوفير الفرص لهم لمناقشتها (Beekman,2005,Online) .

ومن أنواع المشورة المتاحة في المدارس لأبناء الطلاق من الطلاب (Beekman, 2005, Online) التالي :

- مجموعات المشورة الظرفية التي تقدم الدعم العاطفي ، وتسمح بالتنفيس عن المشاعر والإنفعالات ، وتبادل المعلومات عن الإجهاد والمشاعر المتبادلة ، وتجارب مماثلة .
- المجموعات الهيكلية التي تعلم الطلاب أبناء الطلاق كيفية التعامل مع حالات الأزمة من خلال المناقشات الجماعية ، ولعب الدور ، واستخدام الرسوم والفن التصويري .

- ورش اليوم الواحد للأطفال التي تنظم للذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ – ١٧ سنة من الطلاب ، ويتم فيها استخدام تمرين إكمال الجملة ، والتدريب على تأكيد الذات ، وأفلام حول الطلاق لمساعدة أعضاء المجموعة لإستكشاف القيم والإفتراضات حول الزواج والطلاق ، وتعلم كيفية الإعراب عن النفس والمشاعر والتعامل مع أنفسهم ووالديهم ، وتطوير مهارات الإتصال عند التعامل مع الظروف والمواقف الصعبة .

وتشمل أيضا الخدمات التربوية لأبناء الطلاق المساعدة من خلال مستشار المدرسة بتقديم الإستشارة الفردية للطلاب والإجتماع معهم ، والعمل كوسيط بين الوالدين والمعلمين وإدارة المدرسة (Meyer, online) .

وتشير كل من سومودي وهوبز (Somody & Hobbs, 2007) إلى أن الأبحاث وجدت أن التدخل على مستوى المدرسة لمساعدة الطلاب أبناء الطلاق للتصدي لآثاره السلبية عليهم تمثل في : التعبير عن المشاعر الداخلية المرتبطة بالطلاق ، تعليم مهارات التكيف ، توفير دعم الأقران ، تعزيز فهمهم للطلاق ، وتحقيق تواصل أكثر واقعية مع والديهم .

كذلك ضمت الخدمات المدرسية لهذه الشريحة من الطلاب أبناء الطلاق (Somody & Hobbs, 2007) :

- إتاحة الفرصة لهم للمشاركة في خدمة المجتمع الذي يساعد الطلاب على فهم مسؤولياتهم للمساهمة بوقتهم ومواهبهم لمساعدة الاخرين مثل العمل في المستشفيات ، ودور العجزة ، ومراكز كبار السن .
- الإستماع إلى متحدثين من الخارج .
- أنشطة التعلم الأخرى وتشمل القراءة ومناقشة فصول من الكتب الدراسية .

ومن الجهود المبذولة حاليا في المدارس لمساعدة أبناء الطلاق واستكشاف احتياجاتهم أثناء وبعد الطلاق ليعيشوا حياة آمنة ومنتجة : تقديم العلاج الجماعي

(علاج المجموعات) ، والعلاج بالأقران ، وعقد اجتماعات الفصول الدراسية ، والعلاج باللعب ، وتقديم المشورة الفردية كما تم ذكره سابقا (Ackerman, 1997).

ومن أشكال حساسية المدرسة للطلاب أبناء الطلاق الإتصال الوثيق بين الآباء والمعلمين ، وحث وتشجيع الآباء على إبلاغ المدرسة بالتغيرات الكبيرة في المنزل (ED274915 Elmore, 1982) .

برامج التدخل المدرسية للطلاب أبناء الطلاق :

من البرامج العالمية التي تقدم على مستوى المدارس لمساعدة أبناء الطلاق من الأطفال والمراهقين على تجاوز آثار الطلاق وضرره عليهم والتكيف بعد طلاق الوالدين التالي :

- **برنامج أقواس قزح (Rain Bows Program) :**

وهو برنامج للنقاهة من الحزن ، وتضميد الجراح النفسية للأطفال والمراهقين والبالغين من التحولات الأسرية المؤلمة كالطلاق أو الموت ، وذلك من خلال توفير مجموعات المساعدة الذاتية والتعزيز والدعم لهم بهدف تنمية مهارات التكيف مع الأوضاع الصعبة الجديدة ، واحترام الذات ، والقدرة على التواصل بالمشاعر والأفكار حول الطلاق وفقدان الوالدين ، ويقدم البرنامج المدربين الكبار ومستشاري التوجيه في المدارس ، والمدرسين وأولياء الأمور المتطوعين، ومدة البرنامج ١٢ جلسة أسبوعية (www.rainbows.orghttp: //).

- **برنامج مجموعات الدعم لأطفال الطلاق والمراهقين**

(Divorse Support Groups For Children And Adolescents)

يقدم ويركز البرنامج على الإحتياجات التنموية والعاطفية والعلائقية التي يواجهونها الأطفال والمراهقين من أسر مطلقة من سن (٦ – ١٨) سنة ، ويهدف إلى استكشاف ومناقشة مشاعر أولئك الطلاب الموزعين في مجموعات حسب السن، ويحدد استراتيجيات التصدي لتلك المشاعر ، والتأكيد على التأقلم مع التغيير الناتج من الطلاق .

البرنامج عبارة عن ست جلسات أسبوعية من ما يزيد قليلا عن ساعة للمجموعات من للفئات العمرية (٦ – ٨) سنوات و (٩ – ١١) سنة ، و(٩٠) دقيقة للمجموعات من الفئات العمرية (١٢ – ١٤) و (١٥ – ١٨) . (http://www.kidsfirstcenter.org)

- **برنامج التدخل لأطفال الطلاق**

(Children Of Divorce Intervention Program) (CODIP) :

يهدف البرنامج لمساعدة أبناء الطلاق طلاب المدارس الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ – ١٢ سنة على التعامل مع الطلاق من خلال (Programs.htm http://www.pmhb.org/programs/#codip) :

- توفير بيئة داعمة للأبناء الطلاب تتمثل في مجموعة لتبادل المشاعر المشتركة.
- تشجيع أبناء الطلاق الطلاب على التعبير عن المشاعر المتعلقة بالطلاق .
- توضيح المفاهيم الخاطئة حول الطلاق ، وتعزيز فهم المفاهيم المتعلقة بالطلاق.
- تحسين مهارات التكيف مع الأوضاع الصعبة الجديدة مثل السيطرة على الغضب ، والحد من إلقاء اللوم .
- تعليم التعامل الفعال ومهارات التعامل .
- تحسين الثقة بالنفس ومشاعر الكفاءة الذاتية .
- تعزيز التصورات الإيجابية عن الذات والأسرة .

- **برنامج رولار كوستر (Roller Coasters)**

البرنامج موجه لمساعدة الأطفال على مواجهة انفصال الوالدين أو الموت ، ويهدف إلى مساعدة الأطفال أبناء الطلاق على فهم مشاعرهم ، وتجنب أن يوضعوا وسط خلافات الوالدين . كل مجموعة مكونة من (٦ – ٨) طلاب بقيادة المهنيين ذوي الخبرة والمشورة من مرشدي المدارس و تتراوح أعمار الطلاب من سن (٥ – ٨) سنوات و (٩ – ١٢) سنة .

والبرنامج عبارة عن ثمانية اجتماعات أسبوعية لمدة ساعة تقريبا لكل جلسة، يقدم في المدارس خلال اليوم الدراسي (http://www.familiesfirst.org) .

الدراسات السابقة :

تدور الدراسات السابقة حول ثلاثة محاور رئيسية الأول منها يدور حول تأثير الطلاق على الأبناء ، والثاني حول الأدوار التربوية للمدرسة للتخفيف من آثار الطلاق على الأبناء المتضررين منه ، أما الثالث فيدور حول أسباب عدم قيام المدارس بدورها تجاه الطلاب أبناء الطلاق للتخفيف من آثاره وضرره عليهم .

- **المحور الأول : تأثير الطلاق على الأبناء :**

أولا : الدراسات العربية :

- **دراسة العقيل (٢٠٠٥م)** بعنوان " ظاهرة الطلاق في المجتمع السعودي " ، وهدفت إلى التعرف على حجم ظاهرة الطلاق في المجتمع السعودي ، والأسباب التي تؤدي للتفكك الأسري ، وما يترتب على ذلك من آثار سلبية على أطراف العلاقة ، وغيرهم من أفراد المجتمع . طبقت الدراسة على عينة من (١٧٥١) مكونة من المطلقين والمطلقات والموجهين والموجهات والمشايخ حسب المناطق ، وخرجت الدراسة بأن الطلاق يؤثر سلبا على الأبناء من حيث مستوياتهم التعليمية ، وسلوكهم الأخلاقي ، خاصة إذا ما كانوا في مرحلة الطفولة والمراهقة .

- **دراسة المطوع (٢٠٠٦ م)** بعنوان " تأثير الطلاق في تقدير الذات لدى الأبناء" وهدفت إلى الكشف عن عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين أبناء المطلقين وغير المطلقين تبعا للمتغيرات الديموغرافية. وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية من طلاب الصف الأول الثانوي الذكور بمدينة الرياض وقوامها (١٣٥٩) طالبا ، منهم (١٢٤) طالبا آباؤهم مطلقون ، والباقي (١٢٣٥) طالبا آباؤهم غير مطلقين . وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لصالح أبناء غير المطلقين ،

أي أن تقدير الذات لدى أبناء المطلقين كان أقل منه لدى غير المطلقين بغض النظر عمن يعيش معه هؤلاء بعد الطلاق (الأب أو الأم) .

- **دراسة الخليفة (٢٠٠٦م)** بعنوان " الأطفال والطلاق : دراسة لمنظور الأطفال لمشكلات التكيف في الأسرة المطلقة " ، أجريت بهدف تعرف مشكلات التكيف في الأسرة المطلقة ، وطبقت على مجموعة من أطفال الأسر المطلقة في المملكة العربية السعودية ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٠- ١٤) سنة . وكشفت النتائج عن أن الأطفال في الأسر المطلقة يعانون من سوء التكيف ، وهو ما يدعم الحاجة إلى تقديم مزيد من الخدمات الإرشادية والعلاجية لهم .

- **دراسة عبد المنعم (٢٠٠٩م)** وعنوانها " الآثار النفسية والجسمية ومشكلات التفاعل الإجتماعي المترتبة على الطلاق : دراسة مقارنة بين مجموعتين من المطلقات المصريات والكويتيات" ، طبقت على عينة غير عشوائية من المطلقات المصريات والكويتيات بمعدل (٨٠) من المصريات و(٧٠) من الكويتيات وذلك بهدف تعرف الآثار النفسية والجسمية ومشكلات التفاعل الإجتماعي المترتبة على الطلاق . وخرجت الدراسة بعدة نتائج من ضمنها أن آثار الطلاق تعود على المطلقات والأبناء من وحدة واكتئاب وضيق وخوف من المستقبل وتؤثر في توافقهم النفسي والتربوي .

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

- **دراسة موندينى (Maundeni ,2000)** بعنوان " النتائج المترتبة على انفصال الوالدين والطلاق للظروف الإقتصادية والإجتماعية، والعاطفية للأطفال في بوتسوانا " . وكان الهدف منها الكشف عن نتائج طلاق وانفصال الوالدين على الأطفال ، ذلك لدى (٢٥) طفلا وأمهاتهم ، بالإضافة إلى (١٠) أطفال آخرين لنفس الأمهات ، وكان (٧٥) من الأطفال في المدى العمري (١٣ - ١٧) سنة ، في حين كان (٢٥) منهم أصغر من (١٣) سنة عند الإنفصال ، وقد تبين من هذه الدراسة أن معظم الأمهات والأطفال تعرضوا لخبرات سلبية

تمثلت في صعوبات اقتصادية تالية للطلاق تجعل بعض الأطفال يشعرون بالإختلاف عن الآخرين ، وأنهم أقل تقديرا لذواتهم .

- **دراسة شينودا (Shinoda, 2001)** بعنوان " أطفال الطلاق : تأثير السلوك داخل الفصل " ، وكان الهدف منها دراسة تأثير الطلاق على سلوك الأطفال في سن المدرسة داخل الفصل الدراسي . وطبقت على ٤٨ من تلاميذ المرحلة الإبتدائية و ١٠ من المعلمين . وكشفت النتائج عن أن الأطفال ذوي الأسر التي تعرضت للطلاق لديهم صعوبة أكثر من الناحية السلوكية والأكاديمية ، كما أفادت أيضا أن أطفال الطلاق أكثر عدوانية ، وأكثر أنانية ، وأكثر حاجة للإنتباه والإهتمام ، ولديهم صعوبة في التحكم في غضبهم ، وإنهم كذلك انتهازيين .

- **دراسة داون (Dawn, 2002)** بعنوان " ملاحظات المعلمين فيما يخص آثار انهيار الزواج على أداء القراءة لدى الأطفال وسلوكهم " ، وهدفت لإختبار توقعات المعلمين فيما يخص أداء القراءة عند الأطفال القادمين من أسر منفصلة أو أسر سليمة . وقد شارك في هذه الدراسة ٦٠ معلما من المرحلة الإبتدائية عن طريق تعبئتهم استبيانا . وكشفت النتائج عن أن توقعات المعلمين للأداء قد كانت أقل بالنسبة للأطفال من عائلات قد تعرضت للطلاق . زيادة على ذلك فإن التوقعات المنخفضة مرتبطة بالأولاد دون البنات .

- **دراسة رينيش (Raynish, 2007)** بعنوان " ثمن الطلاق" وكان الهدف من هذه الدراسة هو مناقشة أثر الطلاق على التحصيل الأكاديمي للتلاميذ ، ومعرفة مدى موافقة المعلمين على الكتابات والدراسات في هذا الصدد ، حيث ناقشت الكتابات والدراسات الأثر الذي يتركه الطلاق على الأطفال من الناحيتين الأكاديمية والإجتماعيةوالعاطفية والإقتصادية ، وقد وافق المشاركين في الدراسة مع الكتابات في أن الطلاق يؤثر على أداء الطفل في المجال الإقتصادي والعاطفي والأكاديمي . وقد أظهرت النتائج أن المعلمين يوافقون مع كل البيانات .

- دراسة كونولي وقرين (Connolly & Creen, 2009) وعنوانها "تدخلات الإستشارة المبنية على الأدلة مع أطفال الطلاق : الآثار المترتبة على مرشدي المدارس الابتدائية " ، هدفت الدراسة إلى الكشف عن آثار الطلاق على الأطفال من خلال الإعتماد على الأدب ، والملاحظات من قبل المعلمين ، وجهود فريق الدعم . وكشفت الدراسة عن بعضا من آثار الطلاق تشمل تقلص احترام الذات ، والصورة المتدنية للذات ، والميل للإنسحاب ، والعدوانية ، والصعوبة في التركيز .

- دراسة ميليبو (Molepo & Others, 2010) بعنوان " تقييم المعلم للتحصيل الأكاديمي للأطفال ما بين ٦ و١٢ سنة من أسر سليمة وأسر منفصلة"، كان الهدف منها التحقيق في تقييمات المعلم لأثر طلاق الوالدين على التحصيل الدراسي للأطفال بين ٦ و١٢ سنة . طبقت الدراسة على (١٢٠) طفل في أربعة مدارس ابتدائية مختلفة في بلدة صغيرة في جنوب أفريقيا للمشاركة في الدراسة . كان ثلث العينة (٤٠) من الأطفال ذوي الخبرة بطلاق الوالدين (١٤ من الذكور ، و ٢٦ من الإناث) ، في حين الثلثين لأسر سليمة. وأظهرت النتائج أن الأداء الأكاديمي للأطفال من أسر مطلقة ضمن الفئة العمرية ٦ – ٩ سنوات هو أدنى من نظرائهم من أسر غير مطلقة ، مما يشير إلى أن تجربة طلاق الوالدين كان له أثر سلبي على التحصيل الدراسي للأطفال

المحور الثاني : الأدوار والخدمات التربوية التي تقدمها المدرسة للطلاب المتضررين من طلاق الوالدين :

أولا : الدراسات العربية :

لم تجد الباحثة بعد البحث والتقصي من الدراسات العربية التي تناولت دور المدرسة وخدماتها التربوية للطلاب المتضررين من طلاق الوالدين .

ولقد وجدت فقط ثلاثة دراسات علمية اعتمدت تجريب تطبيق برامج علاجية للتخفيف من الإضطرابات السلوكية والنفسية لأبناء الطلاق بعيدا عن نطاق المدارس والمؤسسات التعليمية ، وهما على النحو التالي :

- **دراسة عبد الحافض (٢٠٠٦م)** وعنوانها " ممارسة العلاج الواقعي في خدمة الفرد لتخفيف حدة الإضطرابات السلوكية لدى أبناء المطلقين " كان الهدف منها تخفيف الإضطرابات السلوكية من خلال العلاج الواقعي في خدمة الفرد . تمثلت العينة في (٢٠) حالة اختيرت عشوائيا من أبناء المطلقين ، قسمت إلى مجموعتين (١٠) حالات تجريبية ، و (١٠) حالات ضابطة ، وكشفت الدراسة عن أن ممارسة العلاج الواقعي في خدمة الفرد يمكن أن يخفف من حدة الإضطرابات السلوكية لدى أبناء المطلقين .

- **دراسة عبد العاطي (٢٠١١م)** بعنوان " فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض بعض الإضطرابات النفسية لدى عينة من أطفال الأسر المفككة بسبب الطلاق بمحافظة سيناء " ، كان الهدف منها تصميم برنامج علاجي معرفي لخفض بعض الإضطرابات النفسية لدى أطفال الأسر المفككة ، ومعرفة مدى فعالية هذا البرنامج في خفض هذه الإضطرابات السلوكية ، ومدى استمرار فعاليته في خفضها . طبقت الدراسة على عينة من اطفال الأسر المفككة بسبب الطلاق من الجنسين والذين يعانون من اضطرابات نفسية ، وتراوحت أعمارهم ما بين (٩ – ١١ سنة) . وخرجت الدراسة بفعالية البرنامج في خفض بعض الإضطرابات النفسية لدى أطفال الأسر المفككة بسبب الطلاق .

- **دراسة ملحم (٢٠١١م)** كان الغرض منها قياس أثر برنامج تدريبي في تحسين التفكير العقلاني ومفهوم الذات وخفض مستوى الإكتئاب لدى المراهقين المكتئبين المحرومين من الرعاية الوالدية بسبب الطلاق ، طبقت الدراسة على عينة قوامها (٦٠) من طلاب الصف العاشر المحرومين من الرعاية الأبوية بسبب الطلاق وزعا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية خضعت للبرنامج التدريبي والأخرى ضابطة ، وقوام كل مجموعة ٣٠ طالبا وطالبة تتراوح أعمارهم بين ١٥ – ١٨سنة ، وكشفت الدراسة عن أثر هذا البرنامج التدريبي في تحسين التفكير العقلاني ومفهوم الذات وخفض مستوى الإكتئاب لدى أفراد المجموعة التجريبية .

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

- **دراسة روبن (Rubin, 1990)** بعنوان " المجموعات المدرسية لأطفال الطلاق : أربعة سنوات متابعة تقييم " وهدفت إلى تقييم فعالية برنامج تدخل وقائي لأطفال الطلاق على المدى البعيد ، يحقق دعم إيجابي للتكيف بعد الطلاق . تمت المقارنة بين مجموعة تجريبية مكونة من ٣٧ من المراهقين لأسر مطلقة شاركوا في برنامج التدخل قبل أربع سنوات و٣٧ من المراهقين لأسر مطلقة لم تتلق تدريبا. كشفت الدراسة عن نتائج إيجابية على المدى البعيد للمجموعة التجريبية التي خضت للبرنامج ، كالتصور الإيجابي للذات ، والقدرة على التعامل والتواصل مع أولياء الأمور ، وزيادة الوعي بالطلاق ، وتوضيح المفاهيم الخاطئة المتعلقة بالطلاق ، والتعبير عن المشاعر، وتشير هذه النتائج بقوة إلى أن برنامج التدخل له آثار إيجابية بعيدة المدى على تكيف الأطفال في مرحلة ما بعد الطلاق .

- **دراسة شينودا (Shinoda, 2001)** بعنوان " الأطفال والطلاق : تأثيره على السلوك في الفصل الدراسي " ، وتضمنت أهداف الدراسة الكشف عن دور المدرسة والمعلم في التدخل ، وتناقش ما يلاحظه المعلمون في التعامل مع الطفل ذوي الوالدين المطلقين ، حيث جمعت البيانات من مراجعة الكتابات ومن المقابلات مع ٤٨ من تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، كما تم عمل مقابلات مع ١٠ من المعلمين لنقل تجاربهم في العمل مع أطفال من أسر حدث بها طلاق . وقد أشارت مراجعة الكتابات إلى أن للمدرسة دور أساسي في مساعدة الأطفال للتعامل مع الطلاق ، ومساعدتهم أيضا في تعزيز تطوير تكيفهم مع الوضع الجديد ، والتواصل اللصيق مع الوالدين ، وتوفير بيئة من الحب والقبول ، والعمل على زرع الثقة في هؤلاء الأطفال .

- **دراسة كولبن (Colpin, 2004)** بعنوان " دعم الوظيفة التعليمية لأطفال من أبوين منفصلين : تجارب الوالدين ودور المدرسة " . وناقشت الخبرات والمتطلبات الخاصة بدعم مدارس الأطفال الذين تعرض والديهم للطلاق

والأطفال في الأسر المكونة من أحد الوالدين أو الـذين يعيشـون مـع زوج / زوجة أحد الوالدين . فقد استجاب (٤٠) من الوالدين الحاضنين مـن حـالات متعددة لأسر تعرضت للطلاق لإستبيان متعمق . وقد أظهرت النتائج خبـرات واحتياجات متعددة للدعم وسط الأسر المختلفة . وبصفة عامـة فـإن السـلوك المحترم من جانب المدرسة ، والطرق المرنة في معالجة الحـالات المختلفـة للأسر والتزام المعلمين بالصحة النفسية للطفل ، هي وسائل ضـرورية لـدعم الأطفال وتطوير مشاركة ودعم الوالدين .

- **دراسة ديقارمو وفورقاتش (Degarmo & Forgatch, 2005)** بعنوان " التطور المبكر للجنوح وسط أطفال الأسر التي تعرضـت للطـلاق : تقيـيم اختبار المعالجة الوقائية العشوائية " . وكان الهدف مـن الدراسـة المعالجـة التجريبية لمتغيرات الأبوة والأمومة التي أثرت على اكتساب سلوكيات الجنوح. طبق اختبار للمعالجة الوقائية على عينـة عشـوائية تتكـون مـن ٢٣٨ أم ، مطلقات حديثا وأبناؤهن الذين يدرسون في المراحل التعليمية الأولـى . وقـد امتدت فترة التقييم متعدد الوسائل لمدة ٣٦ شهر . وأظهرت النتائج انخفاضـا كبيرا في جنوح الأولاد والإنحراف عن الإندماج مع الأقران فـي المجموعـة التجريبية بسبب زيادة الرعاية الأبوية .

- **دراسة سورينسين (Sorensen, 2010)** بعنوان : " انشقاقات المـوز : تقييم برنامج لأطفال الطلاق" ، وكان الهدف مـن الدراسـة تقيـيم برنـامج " انشقاقات الموز" الذي تم تنفيذه في مدرسة ابتدائية في إحدى ضـواحي مدينـة نيويورك . يتألف البرنامج من ست مجموعات ، كل مجموعة مكونة من (٦ – ٧) طلاب، تجتمع كل مجموعة مرة واحدة في الأسبوع لمدة ثمانية أسـابيع ، تمثل المشاركين في (٣٨) طالب من الصف الثالث وحتى الخامس مـن أسـر مطلقة . كشفت نتائج الدراسة أن الطلاب الذين عـانوا مـن طـلاق والـديهم أظهروا تغيرات إيجابية كبيرة في التوتر الإجتماعي ، والموقف تجاه المدرسة، والعلاقات الشخصية ، والتعاون ، والتعاطف بعـد المشـاركة فـي برنـامج

انشقاقات الموز. كما أن نتائج الدراسة كشفت عن أن المدرسين أشاروا إلى أن أداء الطلاب الأكاديمي بعد المشاركة في البرنامج كان أفضل من السابق .

- **دراسة بلـوتكين (Plotkin, 2011)** بعنوان : " تعديل سلوك الطفال بعد طلاق الوالدين : ما مدى فعالية العلاج باللعب بالتراب " ، الهدف من الدراسة مساعدة أطفال الطلاق على التكيف بعد طلاق الوالدين . طبق البرنامج على مدى ثماني جلسات على (٣٢) مشاركا تتراوح أعمارهم ما بين ستة وعشرة سنوات من الذين عانوا من طلاق الوالدين لمدة سنتين . كشفت النتائج عن أن الطلاب الذين شاركوا في علاج اللعب خلال المرحلة التجريبية لديهم انخفاض في المشكلات السلوكية بعد طلاق الوالدين ، بالمقارنة مع الأطفال الذين لم يشاركوا في البرنامج ، كما كشفت النتائج عن أن البرنامج تدخل علاجي مفيد للفتيان والفتيات الذين تتراوح أعمارهم بين الستة وعشرة سنوات وتعرضوا لطلاق الوالدين .

المحور الثالث : أسباب ومعوقات عدم قيام المدرسة بدورها تجاه الطلاب المتضررين من طلاق الوالدين :

لم تجد الباحثة سوى دراستين أجنبيتين فقط في هذا المجال هما دراسة سيرز، ودراسة كوين .

- **دراسة سيرز (Seares, 1985)** وكان الهدف منها تقييم الإحتياجات المحلية للخدمات في المدارس للأطفال الذين يكون والداهما منفصلين أو مطلقين . كشفت الدراسة عن أن المشاركين من المعلمين وموظفي المدرسة وأولياء الأمور أعربوا عن مصلحة كبيرة جدا في الحصول على مزيد من المعلومات عن آثار الطلاق على الأطفال ، والحاجة للتدريب في زيادة فهم آثار الطلاق على الأطفال ، والتدريب في مجال توفير الخدمات للأطفال حيث أن الحاجة للخدمات الموجهة لأبناء الطلاق تكاد تكون نادرة في المدارس ، كما وأشاروا إلى أن المدارس وعلى وجه العموم لا تنظر على سبيل الأولوية للخدمات المقدمة لأطفال الطلاق .

- دراسة (Quinn, 2009) بعنوان " العمل الإجتماعي للمدرسة مع الأطفال المكلومين في توين سيتيز " ، الغرض منها منه هو وصف وتحليل الخدمات الإجتماعية للمدرسة المقدمة للأطفال المكلومين الذين مروا بخبرة موت الوالدين أو طلاقهما . طبقت الدراسة على عينة مقصودة من ١٠٥ من العاملين في المدرسة . وكشفت النتائج عن أن هناك عوائق تحول دون مساعدة الطلاب المكلومين منها الخصوصية والسرية ، ضيق الوقت ، عدم وجود مساحة خاصة للقاء الطلاب والإجتماع بهم ، التدريب الكافي في أنواع الحزن الذي يعيشه الأطفال ، والتدريب الخاص في كيفية التعامل مع الحزن ، والإستجابة لإحتياجات الطلاب المكلومين وبوجه عام لم يتم تقديم كافة الخدمات التي يحتاج لها هؤلاء الطلاب .

التعليق على الدراسات السابقة :

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في :

- الكشف عن مدى تأثير الطلاق على الأبناء وضرره الجسيم عليهم .
- الكشف عن الأدوار التربوية المقدمة داخل المدارس للطلاب أبناء الطلاق للتخفيف من آثار الطلاق وضرره عليهم .
- الكشف عن أسباب ومعوقات قيام المدرسة بدورها للطلاب المتضررين من طلاق الوالدين .

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في :

- عينة الدراسة المتمثلة في المرشدات الطلابيات في المدارس المتوسطة الحكومية والأهلية .
- الكشف عن الفروق بين استجابات العينة المعزوة لمتغير نوع المدرسة (حكومية / أهلية) .
- عدم سعيها لتقييم البرامج المدرسية المقدمة للطلاب أبناء الطلاق .

منهجية الدراسة وإجراءاتها :

منهج البحث :

من المؤكد أن أي دراسة من الدراسات العلمية لن تستطيع الوصول إلى هدفها بدقة وموضوعية دون استخدام مجموعة من القواعد العامة التي يسترشد بها الباحث للوصول إلى هدفه الصحيح بأسلوب علمي يضمن له دقة النتائج وسلامتها وهذا هو المنهج حيث يشير مصطلح "منهج" إلى الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة مشكلة من المشاكل أو بمعنى آخر فإنه يشير إلى أسلوب التفكير المنظم والكيفية التي يصل بها الباحث إلى أهدافه ، ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والذي يعبر عن الظاهرة المراد دراستها كما توجد في الواقع تعبيراً كميا وكيفياً ، والذي لا يتوقف فقط عند جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة من أجل استصقاء مظاهرها وعلاقتها المختلفة ، وانما يقوم كذلك على تحليل الظاهرة وتفسيرها والوصول إلى استنتاجات تسهم في تطوير الواقع وتحسينه ، لذلك فإن استخدام الباحثة لهذا المنهج في دراستها يستهدف التعرف على آراء وتوقعات المرشدات الطلابيات حول الأدوار التربوية في المدارس المتوسطة الحكومية والأهلية بمدينة الرياض المقدمة للطالبات المتضررات من مشكلة الطلاق بين الوالدين ، وقد اعتمدت هذه الدراسة في جميع البيانات والمعلومات عن نوعين من المصادر هما :

١- المصادر المكتبية النظرية : وذلك بالرجوع إلى الكتب والبحوث العلمية والدوريات والدراسات السابقة العربية منها والأجنبية .

٢- أوعية المعلومات على الشبكة العالمية (الإنترنت) .

٣- المصادر الميدانية : وذلك عن طريق جمع البيانات والمعلومات الميدانية بواسطة استبانة البحث التي تم توزيعها على عينة الدراسة .

مجتمع وعينة البحث :

تم إجراء الدراسة على المرشدات الطلابيات في المدارس المتوسطة الحكومية والأهلية بمدينة الرياض وتم استخدام أسلوب الحصر الشامل وقد قامت

الباحثة بتوزيع الإستبانات على المجتمع المذكور وقد بلغ عدد الإستبانات الموزعة على المجتمع الأصلي والبالغ (٢٤١) مفردة ، وتم استرجاع (١٤٨) استبانة أي ما نسبته (٦١,٤١%) من إجمالي الإستبانات التي تم توزيعها .

وصف العينة :

تم وصف العينة حسب متغير نوع المدرسة بمعنى تحديد عدد المرشدات الطلابيات في المدارس المتوسطة الحكومية ونسبة ذلك ، وكذلك عددهن في المدارس المتوسطة الأهلية ونسبة ذلك أيضا .

جدول رقم (١)

المدارس	التكرار	النسبة
المدارس الحكومية	١١٦	٧٩,٩
المدارس الأهلية	٢٩	١٩,٧
غير مبين	٢	١,٤
المجموع	١٤٧	١٠٠

تشير البيانات الخاصة بتوزيع عينة الدراسة وفقاً لنوع المدرسة في جدول رقم (١) أن (٧٨,٩%) من المبحوثات من المدارس الحكومية مقابل (١٩,٧) للمدارس الاهلية .

أداة الدراسة :

تم الإعتماد في هذه الدراسة على الإستبانة كأداة تم عن طريقها جمع البيانات، وتتكون هذه الإستبانة من محورين أساسيين هما :

- التعرف على واقع الممارسات التي تقوم بها المدرسة لمساعدة الطالبات المتضررات من مشكلة الطلاق بين الوالدين من وجهة نظر المرشدات الطلابيات .
- التعرف على أسباب عدم قيام المدرسة بدورها تجاه الطالبات المتضررات من مشكلة الطلاق بين الوالدين من وجهة نظر المرشدات الطلابيات .

صدق وثبات الاستبانة :

(أ) صدق أداة الدراسة :

يعرف الصدق على أنه " مدى استطاعة أداة الدراسة أو إجراءات القياس ، قياس ما هو مطلوب قياسه" (عطيفه ، ١٩٩٦م ، ٢٦٠) . ويعني ذلك أنه إذا تمكنت أداة جمع البيانات من قياس الغرض الذي صممت من أجله ، فإنها بذلك تكون صادقة ، كما يقصد بالصدق " شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية وضوح فقراتها من ناحية أخرى ، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وعدس ، ١٤١٦هـ ، ١٧٩) .

(ب) صدق المحكمين :

ولرفع مستوى صدق أداة جمع بيانات هذه الدراسة فقد تم اتباع الخطوات التالية :

١- القيام بمراجعة شاملة لأهم الدراسات والبحوث المتاحة ذات العلاقة والتي من خلالها تم التوصل إلى المسودة الأولى لأداة جمع البيانات .

٢- تم التثبت من المسودة الأولى لأداة جمع البيانات بأن عرضت بصورتها الأولية على لجنة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود وجمهورية مصر العربية وذلك بغرض الحكم على مدى صدق مضمون الفقرات في كل محور من محاور الدراسة وعما إذا كانت هذه الفقرات تعبر عن المحور، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم العامة وتوجيهاتهم من استبعاد بعض العبارات وتعديل بعضها .

(ج) صدق الاتساق الداخلي :

يقصد بصدق الإتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الإستبانة مع المحور الذي تنتمي إلية هذه الفقرة ، وقد قامت الباحثة بحساب الإتساق الداخلي للإستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الإرتباط بين كل فقرة من فقرات محاور الإستبانة والدرجة الكلية للمحور نفسه .

ويوضح الجدول رقم (٢) معامل الإرتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الإرتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية ٠,٠١ =α وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه .

جدول (٢)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور

م	الفقـــــــــــرة	معامل الإرتباط	القيمة الإحتمالية (.Sig)
١.	توعي المدرسة الطالبات بمهام الإرشاد الطلابي في مناقشة وايجاد الحلول للمشكلات التي يعانين منها .	٠,٤٧٣	٠,٠٠٠**
٢.	تستعين المدرسة من خارج المدرسة بالخبيرات والمتخصصات في مجال التنمية الذاتية لإكساب الطالبات مهارات التكيف والسلوك المتوافق مع الأوضاع الجديدة .	٠,٦٤٩	٠,٠٠٠**
٣.	تشرك المدرسة الطالبات في الأنشطة الإجتماعية كالزيارات الجماعية لجمعيات رعاية اليتام ودور المسنين .	٠,٦٩٨	٠,٠٠٠**
٤.	تدعو المدرسة الأمهات لمشاركة الطالبات في الأنشطة الطلابية .	٠,٥٥٧	٠,٠٠٠**
٥.	تستضيف المدرسة ذوات الخبرة والمتخصصات للتحدث حول مشكلة الطلاق .	٠,٧٨٣	٠,٠٠٠**
٦.	تعتمد المدرسة سياسة اللقاءات الدورية مع الطالبات لمتابعة أوضاعهن والمساعدة في تحسينها .	٠,٥٦٣	٠,٠٠٠**
٧.	تساعد المدرسة الطالبات من خلال مجموعات النقاش والحوار للتحدث دون تحرج عن مشكلاتهن .	٠,٥٣٢	٠,٠٠٠**
٨.	توكل المدرسة للطالبات الأدوار القيادية في جماعات النشاط المدرسي لتشعرهن بالكفاءة والإستقلالية وحاجة الغير لهن .	٠,٤٥١	٠,٠٠٠**
٩.	توفر المدرسة مجموعات دعم الأقران من الطالبات لتحقيق الأمن والمساندة الإيجابية لقريباتهن المتضررات من مشكلة الطلاق بين الوالدين .	٠,٥٤٧	٠,٠٠٠**
١٠.	تعقد المدرسة ورش العمل بين الطالبات لمناقشة المشكلات الحياتية بما فيها مشكلة الطلاق وإيجاد الحلول لها.	٠,٧٩٤	٠,٠٠٠**
١١.	تفعل المدرسة دور الإرشاد الطلابي في اجراء البحوث حول المشكلات التي تعاني منها الطالبات لإيجاد الحلول التي تخفف من آثارها عليهن.	٠,٦٠١	٠,٠٠٠**

تابع جدول (٢)

م	الفقـــــــــــرة	معامل الإرتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
١٢.	تنظم المدرسة المحاضرات والندوات لتوعية الأمهات بأضرار مشكلة الطلاق على الطالبات وكيفية التخفيف من آثارها عليهن للتأقلم مع الحياة الجديدة .	٠,٦٧٩	٠,٠٠٠**
١٣.	تدعو المدرسة الأمهات لمشاركة الطالبات في فاعليات اليوم المفتوح .	٠,٦٢٢	٠,٠٠٠**
١٤.	تعقد المدرسة اللقاءات والإجتماعات الفردية مع الأمهات لمناقشة وضعهن للتوصل الحلول المساهمة فى تخفيف آثار المشكلة عليهن .	٠,٥٣١	٠,٠٠٠**
١٥.	تفعل المدرسة البرامج الثقافية من اذاعة مدرسية ومسرح فى ايجاد الحلول للمشكلات التى تعانى منها الطالبات .	٠,٤٧٤	٠,٠٠٠**

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١ = α.

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور :

ويوضح الجدول رقم (٣) معامل الإرتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الإرتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية ٠,٠١ =α وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول (٣)

م	الفقـــــــــــرة	معامل الإرتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
١٦.	عدم انشاء سجلات خاصة بالطالبات ذوات الظروف الخاصة يتم من خلالها رصد أوضاعهن ومتابعتها .	٠,٥٣٧	٠,٠٠٠**
١٧.	عدم مصداقية المعلومات المقدمة من الطالبات المتضررات من مشكلة الطلاق بين الوالدين حين طلبها من الجهة المختصة بالمدرسة .	٠,٥٤٦	٠,٠٠٠**
١٨.	تحذير المدرسة للمرشدة الطلابية من تقصى الأوضاع الأسرية للطالبات .	٠,٤١٨	٠,٠٠٠**
١٩.	تقصير المدرسة فى القيام بدورها التوعوى والتثقيفى من خلال الندوات والمحاضرات بكيفية تدارك وتجاوز المشكلات الحياتية التى توجهها الطالبات من ضمنها مشكلة الطلاق بين الوالدين .	٠,٧٢٣	٠,٠٠٠**

تابع جدول (٣)

م	الفقـــــــــــرة	معامل الإرتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
.٢٠	ضعف علاقة المدرسة بمؤسسات المجتمع الخيرية والإجتماعية التـــى من خلالها تتمكن الطالبات من التفاعل والمشاركة بايجابية واكتســـاب الشعور بالكفاءة والإستقلالية .	٠,٤٣٧	٠,٠٠٠**
.٢١	عدم تقصي المدرسة لأسباب تدني المستوي الدراسي للطالبات التي قد تكون مشكلة الطلاق بين الوالدين أحدها .	٠,٦٨٥	٠,٠٠٠**
.٢٢	عدم ترويج الإرشاد بمختلف خدماته لمساعدة الطالبات .	٠,٦٦٢	٠,٠٠٠**
.٢٣	عدم طلب المدرسة اللإستشارات من الجهات المختصة خارج المدرسة لمساعدة الطالبات بكيفية تجاوز آثار المشكلة عليهن .	٠,٦١٠	٠,٠٠٠**
.٢٤	سيادة المناخ غير الآمن في المدرسة الدي يشـــيع جـــو مـــن الرهبـــة والتحفظ عند الطالبات يحول بينهن وبين التحدث حول مشكلتهن .	٠,٦٩٥	٠,٠٠٠**
.٢٥	ضعف التواصل بمختلف وسائل بين المدرســـة والأمهـــات لمتابعـــة ومناقشة أوضاع الطالبات .	٠,٦٧٠	٠,٠٠٠**
.٢٦	قلة اعتماد المدرسة سياسه"الشبكة الداعمة للطالبة "تتضافر فيه جهـــود الإدارة المدرسية والمعلمات والإرشاد الطلابـــي والمـــنهج المدرســـي والأمهات لمساعدة الطالبات المتضررات من مشـــكله الطـــلاق بـــين الوالدين .	٠,٧٧٠	٠,٠٠٠**
.٢٧	تحرج الطالبات من مناقشة أوضاعهن الأسرية وكشفها للمسؤولين في المدرسة .	٠,٥٦٢	٠,٠٠٠**
.٢٨	عدم وجود موقع الكتروني للمدرســـه تطـــرح مـــن خلالـــه مختلـــف المشكلات التي تعاني منها الطالبات وتقديم الحلول لها .	٠,٢٥٩	٠,٠٠٠**
.٢٩	تساهل المرشدة الطلابية بمبدأ السرية مما يفقد الطالبه الثقه بها .	٠,٦٢٦	٠,٠٠٠**
.٣٠	تحذير الأسرة للطالبة من التحدث عن الظروف الخاصة بالأسرة عنـــد الإحتياج لمعلومات عنها من قبل الجهة المسؤولة .	٠,٤٩٦	٠,٠٠٠**

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١ = α.

ثبات أداة الدراسة :

هناك العديد من التعريفات لمعنى الثبات إلا أن معظمها له نفـــس المعنـــى. ويعرف الثبات أنه " الاتساق في نتائج الأداة " (البداينة ، ١٤١٩هـ ، ١٣٧) ، ويقصد

به إمكانية الحصول على نفس النتائج فيما لو أعيد استخدام نفس الأداة مرة أخرى . كما يعرف الثبات بأنه مدى تقديم الأداة لنتائج متشابهة في حالة تكرار الاختبار (العساف، ١٩٨٩م ، ٤٣٠) .

وتم حساب معامل الثبات لكل جزء من أجزاء الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة ، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

المحـــــــــــاور	معامل ألفا كرونباخ
واقع الممارسات التي تقوم بها المدرسة لمساعدة الطالبات المتضررات من مشكلة الطلاق بين الوالدين من وجهة نظر المرشدات الطلابيات.	٠,٨٩١
أسباب عدم قيام المدرسة بدورها تجاه الطالبات المتضررات من مشكلة الطلاق بين الوالدين من وجهة نظر المرشدات الطلابيات .	٠,٨٧٩
محاور الاستبانه الكلية .	٠,٨٩٠

يتضح من الجدول رقم (٤) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل محور وتتراوح بين (٠,٨٧٩ ، ٠,٨٩١) . كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الإستبانة بلغت (٠,٨٩) وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع ، وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات إستبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الإستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة .

المعيـــــار :

ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود أو فقرات محاور الدراسة ، حيث تم إعطاء وزن للبدائل : (أوافق بدرجة كبيرة جدا = ٥ ، أوافق بدرجة كبيرة = ٤ ، أوافق بدرجة متوسطة = ٣ ، أوافق بدرجة قليلة = ٢ ، أوافق بدرجة ضعيفة = ١) ، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية :

طول الفئة = (أكبر قيمة – أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥– ١) ÷ ٥ = ٠,٨

لنحصل كما هو موضح في جدول رقم (٥) على التصنيف التالي :

جدول (٥)

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصـــــــف	مدى المتوسطات
أوافق بدرجة ضعيفة	١ – ١,٨
أوافق بدرجة قليلة	أكبر من ١,٨ – ٢,٦
أوافق بدرجة متوسطة	أكبر من ٢,٦ – ٣,٤
أوافق بدرجة كبيرة	أكبر من ٣,٤ – ٤,٢
أوافق بدرجة كبيرة جدا	أكبر من ٤,٢ – ٥

المعالجة الإحصائية :

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية التالية :

- التكرارات والنسب المئوية ، المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية .
- معامل ارتباط بيرسون ، معامل ثبات ألفا كرونباخ ، واختبار (ت) .

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

يتم عرض النتائج ومناقشتها حسب ترتيب أسئلة الدراسة ، وذلك على النحو التالي :

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

للإجابة على السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية التي تقيس واقع الممارسات التي تقوم بها المدارس المتوسطة الحكومية والأهلية بمدينة الرياض لمساعدة الطالبات المتضررات من الطلاق بين الوالدين من وجهة نظر المرشدات الطلابيات . والجدول رقم (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

الرقم	فقرات المحور الاول	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة كبيرة جدا	المتوسط الحسابي
١	توعي المدرسة الطالبات بمهام الإرشاد الطلابي في مناقشة وايجاد الحلول للمشكلات التي يعانين منها .	0	0.7	6.2	21.9	71.2	4.637
٢	تستعين المدرسة من خارج المدرسة بالخبيرات والمتخصصات في مجال التنمية الذاتية لإكساب الطالبات مهارات التكيف والسلوك المتوافق مع الأوضاع الجديدة .	12.3	9.6	19.9	30.1	28.1	3.5205
٣	تشرك المدرسة الطالبات في الأنشطة الإجتماعية كالزيارات الجماعية .	23.3	8.2	12.3	27.4	28.8	3.3014
٤	تدعو المدرسة الأمهات لمشاركة الطالبات في الأنشطة الطلابية .	5.5	15.1	17.1	24	38.4	3.7466
٥	تستضيف المدرسة ذوات الخبرة والمتخصصات للتحدث حول مشكلة الطلاق .	19.7	7.5	17	23.8	32	3.4082
٦	تعتمد المدرسة سياسة اللقاءات الدورية مع الطالبات لمتابعة أوضاعهن والمساعدة في تحسينها .	3.4	4.1	11.7	26.2	54.5	4.2414
٧	تساعد المدرسة الطالبات من خلال مجموعات النقاش والحوار للتحدث دون تحرج عن مشكلاتهن .	6.2	6.2	16.4	30.1	41.1	3.9384
٨	توكل المدرسة للطالبات الأدوار القيادية في جماعات النشاط المدرسي لتشعرهن بالكفاءة والإستقلالية .	2.1	1.4	9.8	27.3	59.4	4.4056
٩	توفر المدرسة مجموعات دعم الأقران من الطالبات لتحقيق الأمن والمساندة الإجابية لقريباتهن المتضررات من مشكلة الطلاق بين الوالدين .	8.9	11	23.3	30.8	26	3.5411

تابع جدول (٦)

الرقم	فقرات المحور الاول	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة كبيرة جدا	المتوسط الحسابي
١٠	تعقد المدرسة ورش العمل بين الطالبات لمناقشة المشكلات الحياتية بما فيها مشكلة الطلاق وايجاد الحلول لها.	13.7	15.1	19.9	28.8	22.6	3.3151
١١	تفعل المدرسة دور الإرشاد الطلابي في اجراء البحوث حول المشكلات التي تعاني منها الطالبات لإيجاد الحلول التي تخفف من اثارها عليهن.	6.2	7.6	20	37.2	29	3.7517
١٢	تنظم المدرسة المحاضرات والندوات لتوعية الأمهات لأضرار مشكلة الطلاق على الطالبات وكيفية التخفيف من آثارها عليهن للتأقلم مع الحياة الجديدة	5.4	5.4	15.6	30.6	42.9	4
١٣	تدعو المدرسة الأمهات لمشاركة الطالبات في فاعليات اليوم المفتوح	20	11.7	23.4	20.7	24.1	3.1724
١٤	تعقد المدرسة اللقاءات والإجتماعات الفردية مع الأمهات لمناقشة وضعهن للتوصل للحلول المساهمة فى تخفيف آثار المشكلة عليهن	2.8	4.8	9.7	24.1	58.6	4.3103
١٥	تفعل المدرسة البرامج الثقافية من إذاعة مدرسية ومسرح فى إيجاد الحلول للمشكلات التى تعانى منها الطالبات	3.4	2.1	13	30.8	50.7	4.2329
	المتوسط العام للمحور الاول						

ويتضح من الجدول (٦) أن الفقرة رقم (١) المدرسة توعي بمهام الارشاد الطلابي في مناقشة وايجاد الحلول للمشكلات التي يعانين منها الطالبات جاءت في المرتبة الأولى ، وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٣٧) ، وهذا إن دل فإنما يدل على تطبيق وممارسة المدارس للخدمات التي حددتها لجنة دراسة الظواهر

السلوكية ووضع الإطار العام لرعاية السلوك وتقويمه في المدارس لمساعدة الطلاب الذين يعانون من المشكلات عل اختلافها ، أما الفقرة رقم (٨) توكل المدرسة للطالبات الأدوار القيادية في جماعات النشاط المدرسي لتشعرهن بالكفاءة والإستقلالية وحاجة الغير لهن فقد جاءت في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي يقدر بـ (٤,٤٠٥)، وهذا يتفق مع دراستي كل من جينيفر ووليام (Jennifer & Willim 2000 ,) وهيث وشيين (Heath & Sheen , 2005) اللتان أشارتا إلى أنه من الإجراءات التي تقوم بها المدرسة لمساعدة الطلاب أبناء الطلاق توظيف العديد من الإستراتيجيات التي تشعرهم بأهميتهم ومدى الحاجة لهم من خلال القيام بالمهام والمسؤوليات وبالتركيز على كفاءتهم ، ويتفق كذلك مع ما نصت عليه وحددته لجنة دراسة الظواهر السلوكية ووضع الإطار العام لرعاية السلوك وتقويمه في المدارس من خدمات للطلاب تتمثل في إسناد بعض المسؤوليات المحددة للطلاب وإشعارهم بأهميتهم وقدرتهم على أدائها داخل المدرسة وخارجها . وبالنسبة للفقرة (١٤) تعقد المدرسة اللقاءات والإجتماعات الفردية مع الأمهات لمناقشة وضع الطالبات للتوصل للحلول المساهمة فى تخفيف آثار المشكلة عليهن ، فقد أخذت الترتيب الثالث وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٣١٠) ، وهو ما يتفق مع الزعبي (٢٠١١م) فيما أشارت إليه من توفير اللقاءات مع أولياء أمور الطلاب أبناء الطلاق للتعاون في معالجة المشكلة سوية . أما الفقرة (٦) تعتمد المدرسة سياسة اللقاءات الدورية مع الطالبات لمتابعة أوضاعهن والمساعدة في تحسينها فقد جاءت في المرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٤١) ، وهذا بخلاف دراسة كوين (Qiunn , 2009) التي كشفت عن عدم وجود مساحة خاصة للقاء الطلاب والإجتماع بهم لمناقشة أوضاعهم ومساعدتهم . وجاءت الفقرة (١٥) تفعل المدرسة البرامج الثقافية من إذاعة مدرسية ومسرح فى ايجاد الحلول للمشكلات التى تعانى منها الطالبات على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره (٤,٢٣٢) ، وهذا يدل على مدى اهتمام المدرسة بمختلف مناشطها في علاج المشكلات التي يعاني منها الطالبات ومنهن الطالبات المتضررات من مشكلة الطلاق بين والديهن ،

وهذا ما يتفق مع دراسة بيكمان (Beekman,2005) التي كشفت عن أن المدرسة تعلم الطلاب أبناء الطلاق كيفية التعامل مع حالات الأزمة من خلال المناقشات الجماعية ، والإذاعة المدرسية والمسرح ، بينما الفقرة (١٢) تنظم المدرسة المحاضرات والندوات لتوعية الامهات بأضرار مشكلة الطلاق على الطالبات وكيفية التخفيف من آثارها عليهن أخذت التربيب السادس بمتوسط حسابي قدره (٤) وهو ما يتفق مع ما ذكره " المطوع " بدعوة أولياء الأمور لحضور الندوات والمحاضرات والنشرات التوعوية والتثقيفية المتعلقة باحتياجات الطلاب ، الأمر الذي يمكنهم من زيادة قدرتهم على حل مشكلات أبنائهم ، ومع "حرب" التي ذكرت بأن المدرسة هي المحور الأساسي الذي تنطلق منه التوعية من خلال التعاون والتنسيق والمحاضرات لإلقاء الضوء على كل تغيير مع أهل الطلاب المهمشين في المدرسة ومنهم الطلاب أبناء الطلاق ، والفقرة (٧) تساعد المدرسة الطالبات من خلال مجموعات النقاش والحوار للتحدث دون تحرج عن مشكلاتهن حصلت على الترتيب السابع وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٣٨) وهذا يتفق مع الأدوار التربوية للمدرسة التي وضعتها لجنة دراسة الظواهر السلوكية ووضع الإطار العام لرعاية السلوك وتقويمه في المدارس ومنها السماح للطلاب بالحوار والتعبير عن آرائهم لمعلميهم ومشاورتهم ومحاورتهم حول همومهم ، والفقرة (١١) تفعل المدرسة دور الإرشاد الطلابي في اجراء البحوث حول المشكلات التي تعاني منها الطالبات لايجاد الحلول التي تخفف من آثارها عليهن حصلت على الترتيب الثامن وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٥١) وهو ما يتفق مع ما جاءت به لجنة دراسة الظواهر السلوكية ووضع الإطار العام لرعاية السلوك وتقويمه في المدارس من بحث للحالات التي تستدعي الدراسة ، ومعرفة أسبابها ، وطرق علاجها على يد المرشد الطلابي. وتأخذ الفقرات (٤ ، ٨ ، ٢ ، ٥ ، ٣ ، ٩ ، ١٠) الترتيب المتوالي من التاسع وحتى الخامس عشر وهي نتائج تتفق مع العديد من الدراسات كدراسة " المطوع " ، بيكمان (Beekman, 2005) ، وسومودي وهوبز (Somody & Hobbs , 2007) .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : ما أسباب عدم قيام المدارس المتوسطة الحكومية والأهلية بمدينة الرياض بدورها تجاه الطالبات المتضررات من مشكلة الطلاق بين الوالدين من وجهة نظر المرشدات الطلابيات ؟

جدول (٧)

الرقم	اسئله المحور الثاني	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة كبيرة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المتوسطات
١	عدم إنشاء سجلات خاصة بالطالبات ذوات الظروف الخاصة يتم من خلالها رصد أوضاعهن ومتابعتها	43.0	13.4	12.7	15.5	15.5	2.4718	1.53768	10
٢	عدم مصداقية المعلومات المقدمة من الطالبات المتضررات من مشكلة الطلاق بين الوالدين حين طلبها من الجهة المختصة بالمدرسة	12.4	13.8	22.8	21.4	29.7	3.4207	1.36763	4
٣	تحذير المدرسة للمرشدة الطلابية من تقصى الأوضاع الأسرية للطالبات	59.3	8.9	14.8	9.6	7.4	1.9704	1.34353	14
٤	تقصير المدرسة فى القيام بدورها التوعوى والتثقيفى من خلال الندوات والمحاضرات بكيفية تدارك وتجاوز المشكلات الحياتية التى توجهها الطالبات من ضمنها مشكلة الطلاق بين الوالدين	27.3	17.5	26.6	16.1	12.6	2.6923	1.35953	8
٥	ضعف علاقة المدرسة بمؤسسات المجتمع الخيرية والإجتماعية التى من خلالها تتمكن الطالبات من التفاعل والمشاركة بإيجابية واكتساب الشعور بالكفاءة والاستقلالية	17.7	12.9	15.6	21.8	32.0	3.3741	1.48606	5
٦	عدم تقصي المدرسة لأسباب تدني المستوي الدراسي للطالبات التي قد تكون مشكلة الطلاق بين الوالدين أحدها.	59.3	11.7	12.4	9.0	7.6	1.9379	1.32927	15
٧	عدم ترويج الإرشاد بمختلف خدماته لمساعدة الطالبات	44.4	12.5	22.2	9.0	11.8	2.3125	1.41653	11

تابع جدول (٧)

الرقم	اسئله المحور الثاني	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة كبيرة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المتوسطات
٨	عدم طلب المدرسة للإستشارات من الجهات المختصة خارج المدرسة لمساعدة الطالبات بكيفية تجاوز آثار المشكلة عليهن	24.3	11.1	27.1	18.8	18.8	2.9653	1.42610	7
٩	سيادة المناخ غير الأمن في المدرسة الذي يشيع جو من الرهبة والتحفظ عند الطالبات يحول بيتهمن وبين التحدث حول مشكلتهن	50.0	14.6	11.8	13.9	9.7	2.1875	1.42392	12
١٠	ضعف التواصل بمختلف الوسائل بين المدرسة والأمهات لمتابعة ومناقشة أوضاع الطالبات	36.0	14.4	16.5	17.3	15.8	2.6259	1.50494	9
١١	قلة اعتماد المدرسة سياسه"الشبكة الداعمة للطالبة " التي تتضافر فيها جهود الإدارة المدرسية والمعلمات والإرشاد الطلابي والمنهج المدرسي والأمهات لمساعده الطالبات المتضررات من مشكله الطلاق بين الوالدين	27.5	12.0	15.5	25.4	19.7	2.9789	1.50869	6
١٢	تحرج الطالبات من مناقشة أوضاعهن الأسرية وكشفها للمسؤولين في المدرسة	9.0	7.6	24.3	22.9	36.1	3.6944	1.28072	1
١٣	عدم وجود موقع الكتروني للمدرسه تطرح من خلاله مختلف المشكلات التي تعاني منها الطالبات وتقديم الحلول لها	19.9	9.2	14.9	19.1	36.9	3.4397	1.54165	3
١٤	تساهل المرشدة الطلابية بمبدأ السرية مما يفقد الطالبه الثقه بها	66.7	6.4	2.8	5.7	18.4	2.0284	1.61220	13
١٥	تحذير الأسرة للطالبة من التحدث عن الظروف الخاصة بالأسرة عند الإحتياج لمعلومات عنها من قبل الجهة المسؤولة	11.0	10.3	20.7	21.4	36.6	3.6207	1.35948	2
	المتوسط العام للمحور الثاني						2.7814		

وللإجابة على السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية التي تقيس أسباب عدم قيام المدارس المتوسطة الحكومية والأهلية بأدوارها التربوية في التخفيف من آثار الطلاق على الطالبات المتضررات منه من وجهة نظر المرشدات الطلابيات والجدول رقم (٧) يوضح ذلك ، وأخذت الفقرة تحرج الطالبات من مناقشة أوضاعهن الأسرية وكشفها للمسؤولين في المدرسة المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٩٤) وهي نتيجة تتفق مع دراسة (Quinn , 2009) التي كشفت عن أن الخصوصية والسرية من طرف الطلاب المكلومين من طلاق والديهم من الأسباب التي تحول دون مساعدتهم ، وتأتي الفقرة تحذير الأسرة للطالبة من التحدث عن الظروف الخاصة بالأسرة عند الإحتياج لمعلومات عنها من قبل الجهة المسؤولة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٣,٦٢٠) وهي نتيجة تخالف دراسة (Beekman, 2005) التي كشفت عن أنه من أدوار المدرسة وخدماتها التربوية المقدمة للطلاب أبناء الطلاق توعية الوالدين وتشجيعهم على تحري الصدق فيما يقدمونه من معلومات تخص ابنهم الطالب . ومن الأسباب التي تحول دون قيام المدرسة بدورها في التخفيف من آثار طلاق الوالدين على الطالبات المتضررات منه من وجهة نظرالمرشدات الطلابيات عدم وجود موقع الكتروني للمدرسة تطرح من خلاله مختلف المشكلات التي تعاني منها الطالبات وتقديم الحلول لها وأحتل المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٣٩) وهي نتيجة تختلف مع دراسة الأحمد (Online) التي كشفت عن أنه من الخدمات التي تقدم للطلاب في المدارس على اختلاف أوضاعهم ولأولياء أمورهم أيضا توفير الخدمات الإجتماعية في موقع المدرسة الإلكتروني التي تخدم برامج التعليم على اختلافها ، ومشاكل الطلاب ، وبرامج تدريب المهارات الوالدية . ثم تأتي إستجابة العينة المتمثلة في عدم مصداقية المعلومات المقدمة من الطالبات المتضررات من مشكلة الطلاق بين الوالدين حين طلبها من الجهة المختصة بالمدرسة في المرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي قدره (٣,٤٢٠) وتفسير هذه النتيجة يعود لمدى تحرج الطالبات من أوضاعهن الأسرية المتمثلة في طلاق والديهن

الناتج من عدم وعيهن بأن الطلاق نهاية طبيعية لعلاقة غير سليمة ، الأمر الذي يكشف عن تقصير المدرسة لهم في تقديم التوعية بالطلاق وتوضيح المفاهيم الخاطئة المتعلقة به وذلك من خلال مختلف المناشط والبرامج التوعوية والتثقيفية وهي بذلك تختلف مع دراسة سومودي وهوبز (Somody & Hobbs , 2007) ودراسة بيكمان (Beekman , 2005) اللتان كشفتا عن أنه من أدوار المدرسة للطلاب أبناء الطلاق وخدماتها التربوية لهم عرض أفلام حول الطلاق لمساعدتهم على إستكشاف القيم والإفتراضات حول الزواج والطلاق وتعزيز فهمهم للطلاق وزيادة وعيهم به ، وتوضيح المفاهيم الخاطئة المتعلقة به أيضا حتى لايتحرجوا عند التطرق لهذا الموضوع ويتحدثوا عنه بكل صدق وأريحية ، ويمكن أيضا عزو هذه النتيجة إلى أن الطلاب يرون أن حياتهم الخاصة لا يجب أن يطلع عليها الغير ويجب أن تحاط بالسرية التامة الأمر الذي يعوق المدرسة عن القيام بدورها للطالبات من أسر مطلقة وتقديم الخدمات التربوية لهن ، وهو ما يتفق مع دراسة كوين (Quinn, 2009) . وتأتي النتيجة ضعف علاقة المدرسة بمؤسسات المجتمع الخيرية والإجتماعية التى من خلالها تتمكن الطالبات من التفاعل والمشاركة بايجابية واكتساب الشعور بالكفاءة والاستقلالية في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٧٤١) من جملة الأسباب التي تحول دون قيام المدرسة بدورها وخدماتها التربوية للطالبات من أسر مطلقة ، ويعزى ذلك إلى إنغلاق المدرسة عن مؤسسات المجتمع الخارجي الرسمية والتطوعية وضعف العلاقات التعاونية بينها وبينهم مما يفوت على الطالبات فرص الإستفادة من المناشط المجتمعية والمشاركة بصورة حقيقية تساعدهن على اكتساب الثقة واكتساب الشعور بالكفاءة والاستقلالية . ومن الأسباب المعيقة أيضا قلة اعتماد المدرسة سياسه" الشبكة الداعمة للطالبة" التي تتضافر فيها جهود الإدارة المدرسية والمعلمات والإرشاد الطلابي والأمهات لمساعدة الطالبات المتضررات من مشكله الطلاق بين الوالدين وقد أخذت الترتيب السادس بمتوسط حسابي قدره (٢,٩٧٨) وهي نتيجة تختلف مع دراسة جينيفر وويليام (Jennifer & Willim, 2000) وهيث وشيين (Heath & Sheen, 2005)

ودراسة (Leon & Spenglar, 2005) اللتين تؤكدان على أهمية وجود شبكة دعم قوية للطالبات في مثل هذه الظروف تضمن تعاون جميع الأطراف من معلمين ومرشدين طلابيين وأولياء أولياء ومناشط مدرسية تمكنهن من التكيف مع أوضاعهن ما بعد الطلاق . وتتفق بقية النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية التي تمثلها الفقرات من (٧ – ١٥) مع نتائج دراسة سيرز (Seares, 1985) ودراسة (Quinn, 2009) اللتين خرجتا بأن المدارس على وجه العموم لا تنظر على سبيل الأولوية للخدمات المقدمة لأبناء الطلاق ، وأن الحاجة للخدمات الموجهة لأبناء الطلاق تكاد تكون نادرة في المدارس .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

نص هذا السؤال على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول واقع الممارسات التي تقوم بها المدارس بمدينة الرياض للطالبات المتضررات من مشكلة الطلاق بين الوالدين تبعا لمتغير نوع المدرسة " ؟

جدول رقم (٨)

الرقم	فقرات المحور الاول	نوع المدرسه	العدد	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة
١	توعي المدرسة الطالبات بمهام الإرشاد الطلابي في مناقشة وإيجاد الحلول للمشكلات التي يعانين منها	حكومية	115	4.6435	.728
		أهلية	29	4.5862	
٢	تستعين المدرسة من خارج المدرسة بالخبيرات والمتخصصات في مجال التنمية الذاتية لإكساب الطالبات مهارات التكيف والسلوك المتوافق مع الأوضاع الجديدة	حكومية	115	3.4000	.072
		أهلية	29	3.9655	
٣	تشرك المدرسة الطالبات في الأنشطة الإجتماعية كالزيارات الجماعية لجمعيات رعاية الأيتام ، ودور المسنين	حكومية	115	3.1217	.010**
		أهلية	29	3.9655	
٤	تدعو المدرسة الأمهات لمشاركة الطالبات في الأنشطة الطلابية	حكومة	115	3.6261	.076
		أهلية	29	4.1379	
٥	تستضيف المدرسة ذوات الخبرة والمتخصصات للتحدث حول مشكلة الطلاق	حكومية	116	3.2586	.029*
			29	3.9655	

تابع جدول رقم (٨)

الرقم	فقرات المحور الاول	نوع المدرسه	العدد	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة
٦	تعتمد المدرسة سياسة اللقاءات الدورية مع الطالبات لمتابعة أوضاعهن والمساعدة في تحسينها	حكومية	114	4.2193	.810
		أهلية	29	4.2759	
٧	تساعد المدرسة الطالبات من خلال مجموعات النقاش والحوار للتحدث دون تحرج عن مشكلاتهن	حكومية	115	3.9130	.819
		أهلية	29	3.9655	
٨	توكل المدرسة للطالبات الأدوار القيادية في جماعات النشاط المدرسي لتشعرهن بالكفاءة والإستقلالية	حكومية	112	4.3839	.855
		أهلية	29	4.4483	
٩	توفر المدرسة مجموعات دعم الأقران من الطالبات لتحقيق الأمن والمساندة الإيجابية لقريباتهن المتضررات من مشكلة الطلاق بين الوالدين	حكومية	115	3.5391	.537
		أهلية	29	3.4828	
١٠	تعقد المدرسة ورش العمل بين الطالبات لمناقشة المشكلات الحياتية بما فيها مشكلة الطلاق وايجاد الحلول لها.	حكومية	115	3.1565	.014*
		أهلية	29	3.8621	
١١	تفعل المدرسة دور الإرشاد الطلابي في إجراء البحوث حول المشكلات التي تعاني منها الطالبات لإيجاد الحلول التي تخفف من آثارها عليهن.	حكومية	114	3.6316	.036*
		أهلية	29	4.1379	
١٢	تنظم المدرسة المحاضرات والندوات لتوعية الأمهات باضرار مشكلة الطلاق على الطالبات وكيفية التخفيف من آثارها عليهن للتأقلم مع الحياة الجديدة	حكومية	116	3.9310	.491
		أهلية	29	4.2069	
١٣	تدعو المدرسة الأمهات لمشاركة الطالبات في فاعليات اليوم المفتوح	حكومية	114	3.0351	.030*
		أهلية	29	3.6552	
١٤	تعقد المدرسة اللقاءات والإجتماعات الفردية مع الأمهات لمناقشة وضعهن للتوصل للحلول المساهمة فى تخفيف آثار المشكلة عليهن	حكومية	114	4.2719	.249
		أهلية	29	4.4138	
١٥	تفعل المدرسة البرامج الثقافية من إذاعة مدرسية ومسرح فى ايجاد الحلول للمشكلات التى تعانى منها الطالبات	حكومية	114	4.1217	.009**
		أهلية	29	4.6207	

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥= a.

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١= a.

بالنظر إلى جدول رقم (٨) يلاحظ بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين المبحوثين حول الممارسات المقدمة في المدارس المتوسطة الحكومية والأهلية بمدينة الرياض للطالبات المتضررات من مشكلة الطلاق بين الوالدين تبعا لمتغير نوع المدرسة لصالح المدارس الأهلية في الفقرات التالية : (الفقرة رقم ٣) تشرك المدرسة الطالبات في الأنشطة الإجتماعية كالزيارات الجماعية لجمعيات رعاية الأيتام ودار المسنين ، و (الفقرة رقم ٥) تستضيف المدرسة ذوات الخبرة والمتخصصات للتحدث حول مشكلة الطلاق ، و (الفقرة رقم ١٠) تعقد المدرسة ورش العمل بين الطالبات لمناقشة المشكلات الحياتية بما فيها مشكلة الطلاق وايجاد الحلول لها ، و (الفقرة رقم ١١) تفعل المدرسة دور الارشاد الطلابي في اجراء البحوث حول المشكلات التي تعاني منها الطالبات لايجاد الحلول لايجاد الحلول التي تخفف من آثارها عليهن ، و (الفقرة رقم ١٣) تدعو المدرسة الامهات لمشاركة الطالبات في فاعليات اليوم المفتوح ، و (الفقرة رقم ١٥) تفعل المدرسة البرامج الثقافية من إذاعة مدرسية ومسرح في ايجاد الحلول للمشكلات التى تعانى منها الطلبات . ويمكن تفسير ذلك إلى تميز المدارس الأهلية بخدماتها التربوية وأنشطتها المتنوعة وسعيها الواضح إلى الإهتمام بالطالبات بمختلف ظروفهن الخاصة لمساعدتهن على تجاوزها والتكيف مع الحياة الجديدة ما بعد الظروف الضاغطة كطلاق الوالدين مثلا ، سواء كانت داخل المدرسة كعقد ورش العمل لمناقشة المشكلات الحياتية وتفعيل دور الإرشاد الطلابي في إجراء البحوث حول المشكلات التي تعاني منها الطالبات وإيجاد الحلول لها ، ومشاركة الأمهات في فعاليات اليوم المفتوح ، واستغلال المسرح والإذاعة المدرسية في تناول وإيجاد الحلول للمشكلات التي تعاني منها الطالبات ومنها مشكلة الطلاق بين الوالدين . أما من حيث مناشطها خارج أسوار المدرسة كاستضافة الخبيرات والمتخصصات للتحدث حول هذه المشكلة ، وإخراط الطالبات المتضررات من مشكلة الطلاق بين الوالدين في المناشط الإجتماعية لمؤسسات المجتمع الخيرية والتطوعية مثل جمعيات رعاية الأيتام ، ودور المسنين .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

نص هذا السؤال على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول أسباب عدم قيام المدارس بمدينة الرياض بدورها تجاه الطالبات المتضررات من مشكلة الطلاق بين الوالدين تبعا لمتغير نوع المدرسة ؟

جدول (٩)

الرقم	فقرات المحور الثاني	نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة
١	عدم إنشاء سجلات خاصة بالطالبات ذوات الظروف الخاصة يتم من خلالها رصد أوضاعهن ومتابعتها	حكومية	115	2.2679	.007**
		أهلية	29	3.1429	
٢	عدم مصداقية المعلومات المقدمة من الطالبات المتضررات من مشكلة الطلاق بين الوالدين حين طلبها من الجهة المختصة بالمدرسة	حكومية	115	3.2193	.001**
		أهلية	29	4.1724	
٣	تحذير المدرسة للمرشدة الطلابية من تقصى الأوضاع الأسرية للطالبات	حكومية	115	1.8396	.045*
		أهلية	29	2.4444	
٤	تقصير المدرسة فى القيام بدورها التوعوى والتثقيفى من خلال الندوات والمحاضرات بكيفية تدارك وتجاوز المشكلات الحياتية التى تواجهها الطالبات من ضمنها مشكلة الطلاق بين الوالدين	حكومية	115	2.6429	.722
		أهلية	29	2.7586	
٥	ضعف علاقة المدرسة بمؤسسات المجتمع الخيرية والإجتماعية التى من خلالها تتمكن الطالبات من التفاعل والمشاركة بايجابية واكتساب الشعور بالكفاءة والإستقلالية	حكومية	116	3.4138	.443
		أهلية	29	3.1724	
٦	عدم تقصي المدرسة لأسباب تدني المستوي الدراسي للطالبات التي قد تكون مشكلة الطلاق بين الوالدين أحدها.	حكومية	114	1.8246	.149
		أهلية	29	2.3448	
٧	عدم ترويج الإرشاد بمختلف خدماته لمساعدة الطالبات	حكومية	115	2.2632	.441
		أهلية	29	2.5357	
٨	عدم طلب المدرسة للإستشارات من الجهات المختصة خارج المدرسة لمساعدة الطالبات بكيفية تجاوز آثار المشكلة عليهن	حكومية	112	2.9035	.451
		أهلية	29	3.1379	
٩	سيادة المناخ غير الآمن في المدرسة الذي يشيع جو من التحفظ والرهبة عند الطالبات يحول بينهن وبين التحدث حول مشكلتهن .	حكومية	115	2.0175	008**
		أهلية	29	2.8966	
١٠	ضعف التواصل بمختلف الوسائل بين المدرسة والأمهات لمتابعة ومناقشة أوضاع الطالبات	حكومية	115	2.4818	.111
		أهلية	29	3.0741	

تابع جدول (٩)

الرقم	فقرات المحور الثاني	نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابى	مستوى الدلالة
١١	قلة اعتماد المدرسة سياسه " الشبكة الداعمة للطالبة " التي تتضافر فيهاجهود الإدارة المدرسية والمعلمات والإرشاد الطلابي والمنهج المدرسي والأمهات لمساعدة الطالبات المتضررات من مشكله الطلاق بين الوالدين	حكومية أهلية	114 29	2.8649 3.3103	.164
١٢	تحرج الطالبات من مناقشة أوضاعهن الأسرية وكشفها للمسؤولين في المدرسة	حكومية أهلية	116 29	3.5575 4.1724	.021*
١٣	عدم وجود موقع الكتروني للمدرسه تطرح من خلاله مختلف المشكلات التي تعاني منها الطالبات وتقديم الحلول لها	حكومية أهلية	114 29	3.5179 3.0714	.058
١٤	تساهل المرشدة الطلابية بمبدأ السرية مما يفقد الطالبه الثقه بها	حكومية أهلية	114 29	1.8364 2.7241	.005**
١٥	تحذير الأسرة للطالبة من التحدث عن الظروف الخاصة بالأسرة عند الإحتياج لمعلومات عنها من قبل الجهة المسؤولة	حكومية أهلية	114 29	3.4912 4.1034	.017*

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥ = α.

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١ = α.

بالنظر إلى جدول رقم (٩) يلاحظ بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين حول أسباب عدم قيام المدارس المتوسطة الحكومية والأهلية بمدينة الرياض بدورها تجاه الطالبات المتضررات من مشكلة الطلاق بين الوالدين تبعا لمتغير نوع المدرسة لصالح المدارس الأهلية في الفقرات التالية : (الفقرة رقم ١) عدم إنشاء سجلات خاصة بالطالبات ذوات الظروف الخاصة يتم من خلالها رصد أوضاعهن ومتابعتها ، و(الفقرة رقم ٢) عدم مصداقية المعلومات المقدمة من الطالبات المتضررات من مشكلة الطلاق بين الوالدين حين طلبها من الجهة المختصة بالمدرسة ، و (الفقرة رقم ٣) تحذير المدرسة للمرشدة الطلابية من تقصى الأوضاع الاسرية للطالبات ، و (الفقرة رقم ٩) سيادة المناخ غير الآمن في المدرسة الذي يشيع جو من التحفظ والرهبة عند الطالبات يحول بينهن وبين التحدث حول مشكلتهن (الفقرة رقم ١٢) تحرج الطالبات من مناقشة أوضاعهن الأسرية وكشفها للمسؤولين في المدرسة ، و (الفقرة رقم ١٤) تساهل المرشدة الطلابية بمبدأ السرية مما يفقد الطالبه الثقه به ، و(الفقرة رقم ١٥) تحذير الأسرة

للطالبة من التحدث عن الظروف الخاصة بالأسرة عند الأحتياج لمعلومات عنها من قبل الجهه . وهذا يعود إلى ان المدارس الأهلية قياسا بالمدارس الحكومية تحتاج لبذل مزيد من المجهود الذي يساهم في كسر حاجز الخوف والرهبة والتحرج والخصوصية والسرية لدى الطالبات وأمهاتهن من أوضاعهن الخاصة لتتمكن المدرسة من مساعدتهن بالقدر الذي يساعد الطالبات على تجاوز الظروف الضاغطة عليهن بسبب طلاق والديهن ، وآثاره السلبية عليهن ، والتكيف مع الحياة ما بعد طلاق الوالدين ، بتوفير بيئة متناسقة تساعدهن على الإحساس بالأمن والإستقرار العاطفي ، وتعلمهن كيفية الإعراب عن النفس والمشاعر والتعامل مع أنفسهم ووالديهم والغير ، ، وهذا يتفق مع ما ذكره كل من جينيفر ووليام (Jennifer & Willim, 2000) وهيث وشيين (Heath & Sheen, 2005) ، وبيكمان (Beekman , 2005) . سومودي وهوبز (Somody & Hobbs, 2007)، وأن تجاري المدارس الحكومية في اهتمامها المتمثل في إنشاء سجلات خاصة بالطالبات ذوات الظروف الصعبة على اختلافها ورصد التغيرات والتطورات في أوضاعهن فيها .

ملخص النتائج :

بعد أن تمت معالجة البيانات وتحليلها احصائيا ، وتفسير نتائج الدراسة ، يمكن عرض ملخص هذه النتائج على النحو التالي :

١. تمثلت أهم الممارسات التي تقوم بها المدارس المتوسطة الحكومية والأهلية للطالبات المتضررات من مشكلة الطلاق بين الوالدين من وجهة نظر المرشدات الطلابيات في : التوعية بمهام الإرشاد الطلابي في مناقشة وايجاد الحلول للمشكلات التي يعانين ، إسناد الأدوار القيادية في جماعات النشاط المدرسي للطالبات لتشعرهن بالكفاءة والإستقلالية وحاجة الغير لهن ، عقد اللقاءات والإجتماعات الفردية مع الأمهات لمناقشة وضع الطالبات للتوصل للحلول المساهمة فى تخفيف آثار المشكلة عليهن ، اعتماد سياسة اللقاءات الدورية مع الطالبات لمتابعة أوضاعهن والمساعدة في تحسينها ، تفعيل البرامج

الثقافية من إذاعة مدرسية ومسرح لإيجاد الحلول للمشكلات التى تعانى منها الطالبات ، تنظيم المحاضرات والندوات لتوعية الامهات بأضرار مشكلة الطلاق على الطالبات وكيفية التخفيف من آثارها عليهن ، مساعدة الطالبات من خلال مجموعات النقاش والحوار للتحدث دون تحرج عن مشكلاتهن ، وتفعيل دور الإرشاد الطلابي في اجراء البحوث حول المشكلات التي تعاني منها الطالبات لايجاد الحلول التي تخفف من آثارها عليهن ومنها مشكلة الطلاق بين الوالدين .

٢. تمثلت اهم أسباب عدم قيام المدرسة بدورها نحو الطالبات في المرحلة المتوسطة المتضررات من مشكلة طلاق الوالدين من وجهة نظر المرشدات الطلابيات في : تحرج الطالبات من مناقشة أوضاعهن الأسرية وكشفها للمسؤولين في المدرسة ، تحذير الأسرة للطالبة من التحدث عن الظروف الخاصة بالأسرة عند الإحتياج لمعلومات عنها من قبل الجهة المسؤولة ، عدم وجود موقع الكتروني للمدرسة تطرح من خلاله مختلف المشكلات التي تعاني منها الطالبات وتقديم الحلول لها ، عدم مصداقية المعلومات المقدمة من الطالبات المتضررات من مشكلة الطلاق بين الوالدين حين طلبها من الجهة المختصة بالمدرسة ، ضعف علاقة المدرسة بمؤسسات المجتمع الخيرية والإجتماعية التى من خلالها تتمكن الطالبات من التفاعل والمشاركة بايجابية واكتساب الشعور بالكفاءة والاستقلالية ، وقلة اعتماد المدرسة سياسه" الشبكة الداعمة للطالبة" التي تتضافر فيها جهود الإدارة المدرسية والمعلمات والإرشاد الطلابي والمنهج المدرسي والأمهات لمساعدة الطالبات المتضررات من مشكله الطلاق بين الوالدين .

٣. فيما يتعلق بالفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابة أفراد الدراسة لمحور الدراسة (الممارسات المدرسية المقدمة للطالبات المتضررات من مشكلة الطلاق بين الوالدين) تبعا لمتغير نوع المدرسة يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح المدارس الأهلية .

٤. فيما يتعلق بالفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابة أفراد الدراسة لمحور الدراسة (الأسباب عدم قيام المدرسة بدورها نحو الطالبات المتضررات من مشكلة الطلاق بين الوالدين) تبعا لنوع المدرسة يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية) لصالح المدارس الأهلية .

التوصيات والمقترحات :

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالتالي :

١ - بالنظر في آثار طلاق الوالدين وانعكاساتها السلبية المدمرة للأبناء من خلال الأدب النظري والدراسات السابقة ، يجب العناية بالطالبات من أسر مطلقة ، والإهتمام بهن من خلال اعتماد المدرسة سياسه " الشبكة الداعمة للطالبة " التي "تتضافر فيها جهود الإدارة المدرسيه والمعلمات والإرشاد الطلابي والمنهج المدرسي والأمهات لمساعدتهن على تجاوز آثار هذه المحنة والتكيف مع الأوضاع الصعبة الجديدة .

٢ - تبني برامج التدخل العالمية المصممة لأبناء الطلاق على مستوى المدارس ، والإستفادة منها بتدريب المشرفات الطلابيات عليها ، لتمكينهن من إكساب الطالبات المتضررات من مشكلة الطلاق بين الوالدين مهارات التكيف مع الأوضاع الصعبة والأزمات .

٣ - تكثيف التوعية للأمهات بآثار الطلاق على الأبناء على النطاقين المدرسي والمجتمعي ، وتعزيز فهم الطالبات للمفاهيم المتعلقة بالطلاق ، والمفاهيم الخاطئة المرتبطة به ، وتشجيع الطالبات على التعبير عن المشاعر المتعلقة بالطلاق .

٤ - الإستفادة من الخبرات المجتمعية من خبراء مختصين بالمجال ومستشارين لمساعدة هذه الفئة من الطالبات على تجاوز المحنة والتعامل معها ، والتكيف مع الأوضاع الجديدة ما بعد طلاق الوالدين .

٥ - إجراء دراسات مسحية لواقع الممارسات المدرسية المقدمة لمساعدة الطلاب والطالبات أبناء الطلاق في المرحلة الثانوية .

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية :

١. البداينة ، ذياب (١٩٩٩م) : **المرشد إلى كتابة الرسائل الجامعية** ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية : الرياض ـــ

٢. بو دبابة ، رابح (٢٠٠٥م) : **ظاهرة الطلاق بين الأسباب والآثار : الإمارات العربية المتحدة نموذجا** ، مجلة شؤون اجتماعية ، العدد ٨٥ ، السنة ٢٢ ، ص ص ٥٩ – ٧٨ .

٣. الجهني ، عبد العزيز بن حمدي (٢٠٠٧م) : **الخلافات الزوجية في المجتمع السعودي : من وجهة نظر الزوجات المتصلات بوحدة الإرشاد الإجتماعي** ، وحدة الإرشاد الإجتماعي ، وزارة الشؤون الإجتماعية ، الرياض .

٤. حرب ، عائشة : **ندوة الأولاد المهمشون داخل المدرسة في لبنان : الجلسة الختامية**

http://www (
Laes.org/pages Arabic/a publication/apubelectronic/marg student/ amsch4 .html) .

٥. الخليفة ، هند (٢٠٠٦م) : **الأطفال والطلاق : دراسة لمنظور الأطفال لمشكلات التكيف في الأسرة المطلقة** ، ندوة الطلاق في المملكةالعربية السعودية ، في الفترة ٥ – ٧ / ٣ ، مركز البحوث والدراسات الجامعية للطالبات بجامعة الملك سعود .

٦. الرومي ، على بن عبد الرحمن وعبدالله الصائغ (٢٠٠٥م) : **الزواج في المملكة العربية السعودية : دراسة شاملة لقضايا وشؤون الزواج** ، مركز التدريب والبحوث الإجتماعية ، وزارة الشؤون الإجتماعية: الرياض .

٧. الزعبي ، نادية عبد الكريم (٢٠١١م) : **دور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي في ضوء بعض الإتجاهات التربوية الحديثة : دراسة ميدانية في مدينة دمشق** ، مجلة رسالة التربية وعلم النفس ، ع (٣٧) ، ص ص ١ – ٣٥ .

٨. الشريفي ، شوقي السيد (٢٠٠٠م) : **معجم مصطلحات العلوم التربوية** ، ط ١ ، مكتبة العبيكان : الرياض .

٩. الصواعي ، فيصل خلفان ، (٢٠٠٩م) : **أهم ما يعاني الطالب من مشكلات نفسية ودراسية وكيفية التصدي** ، دورية التطوير التربوي ، العدد الثالث والخمسون ، ص ص ١٨ – ٢٣ ، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان .

١٠. عبد العاطي ، هبة أحمد (٢٠١١م) : **فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض بعض الإضطرابات النفسية لدى عينة من أطفال الأسر المفككة بسبب الطلاق بمحافظة سيناء** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – العريش .

١١. عبد المنعم ، الحسين محمد (٢٠٠٩م) : **الآثار النفسية والجسمية ومشكلات التفاعل الإجتماعي المترتبة على الطلاق : دراسة مقارنة بين مجموعتين من المطلقات المصريات والكويتيات** ، دراسات عربية في علم النفس ، مج ٨ ، ع ٢ ، ص ص ٣١٥ – ٣٦٨ .

١٢. عبد الحافض ، فاتن محمد (٢٠٠٦م) : **ممارسة العلاج الواقعي في خدمة الفرد لتخفيف حدة الإضطرابات السلوكية لدى أبناء المطلقين** ، مجلة كلية الخدمة الإجتماعية : جامعة حلوان ، ص ص ٤٠٥ – ٤٣٠.

١٣. عبيدات ، وآخرون (١٩٩٦م) : **البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه** ، دار أسامة للنشر: عمان .

١٤. العساف، صالح محمد (١٩٨٩م) : **المدخل للبحث في العلوم السلوكية** ، العبيكان للطباعة والنشر : الرياض .

١٥. عطيفة ، حمدي (١٩٩٦م) : **منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية** ، دار النشر للجامعات : القاهرة .

١٦. العقيل ، سليمان عبدالله (٢٠٠٦م) : **ظاهرة الطلاق في المجتمع السعودي** ، وزارة الشؤون الإجتماعية ، الرياض .

١٧. الفقيه ، نجلاء (٢٠٠٩م) : **أثر الطلاق على الأطفال** http://www.angelstown.net/cms/index.php?news=287

١٨. قاسم أنس محمد (٢٠٠٩م) : **مفهوم الأسرة لدى أطفال الروضة في الأسر المطلقة ، مجلة الطفولة ، كلية رياض الأطفال** ، جامعة القاهرة ، ص ص ٥٥ – ٨٧ .

١٩. لجنة دراسة الظواهر السلوكية ووضع الإطار العام لرعاية السلوك وتقويمه في المدارس (١٤٢١) : **الإطار العام لرعاية السلوك وتقويمه في المدارس والحد من المشكلات لدى الناشئة** ،
http://www riyadhedu.gov.sa/alan/fntok/wezarh/etar.htm

٢٠. المالكي ، عبد الرزاق فريد (٢٠٠١م) : **ظاهرة الطلاق في دولة الإمارات العربية المتحدة : أسبابه واتجاهاته – مخاطره وحلوله: دراسة ميدانية** ، العدد (٥٠) ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية .

٢١. مرسي ، كمال ابراهيم (١٩٩٠ م) : **رعاية أطفال الأسر المطلقة** ، بحث منشور بالمؤتمر الدولي للطفولة في الإسلام ، جامعة الأزهر ، القاهرة .

٢٢. مصطفى ، أحمد مهدي (٢٠٠٦ م) : **علاقة المدرسة المبدعة بالمجتمع المحلي، حلول للإستشارات النفسية والسلوكية** ، http:/www.holo.net/show article main.cfm?id=53 .

٢٣. المطوع ، بسام فضل (٢٠١٠م) : تطوير علاقة المدرسة مع المجتمع المحلي من خلال المحاضرات والندوات والنشرات ،
http://puppit.alwatanvoice.com/content-187656html

٢٤. ملحم ، سامي محمد (٢٠١١م) : أثر برنامج تدريبي معرفي في تحسين التفكير العقلاني ومفهوم الذات وخفض مستوى الإكتئاب لدى المراهقين المكتئبين المحرومين من الرعاية الوالدية ، العلوم التربوية ، العدد الثالث ، مج ١٩ ، ص ص ٣٥ – ٥٩ .

٢٥. موسى ، فاطمة (٢٠٠٣م) : الضغوط النفسية وأثرها على الطفل ، مجلة النفس المطمئنة ، السنة الثامنة عشر ، العدد ٧٣
.http://www.elazayem.com/mental%20peace(73)

ثانيا : المراجع الأجنبية :

26. Ackerman, Betty J. (1997) : **Effects Of Divorce On Children : Traits Of Resilincy And School Intervention**, (ED412465), N/A .

27. Amato, P. m (2004) : **Tension Between Institutional And Individual views Of Marriag**, Journal Of Marriag And Family, 66, pp 959 – 965 .

28. Beekman, Nancy (2005) : **Helping Children Cope With Divorce : The HighLights : An School Counselor's Role**, (ED279992) .

29. Colpin, H.& Others (2004) : **Supporting The Educational Career Of Children From Divorced Families : Parent's Experiences And The Role Of The School** , British Journal Of Sociology , v25, n3 , p p 275 – 289 .

30. Connolly, Narianne E, Green (2009) : **Evidence – Based Counseling Interventionswith Children Of Divorce : Imlications for Elementary School Counselors** , (EJ886140) .

31. Dawn, Lewis (2002) : **Teachers' Perceptions Regarding The Effects Of Marital Disruption On Children's Reading Performance And Attitudes,** Dissertations / Theses – Masters, (ED461840) .

32. Degarmo, David S. ; Forgatch ,Marion S (2005) : **Early Development Of Delinquency Within divorced Fammilies : Evaluating a Randomized Preventive Intervention Trial,** Developmental Science, v8, n3, p p 229 – 239 .

33. Elmore, L. JoAnne (1982) : **The Teacher And The Child Of Divorce** , (ED 274915) .

34. Halpenny , Ann Marie & Others (2008) **: Children's Perspectives On Coping And Support Kolwling Parental Separation** (EJ 811207) , Journal of Child Care in Practice , v14 ,n3 , pp 311 – 325 .

35. Heath , Melissa Allen & sheen , Dawn (2005) : **School – Based Crisis Intervention : Preparing All Personal To Assist** . Practical Intervention In The Series (ED489497), Cuiford Puplications .

36. Jennifer, Lewis MD & William Sammons Md (2000) **: What School Are Doing To Help the Children of Divorce,** Journal Of The National Association For The Education OF Young Children, Resources For Education, v55, n5, (EJ616873), pp 64 – 65 .

37. Leon Kim & Leanne Spenglar (2005) **: Helping Children Adjust To Divorce : A Guide For Teachers** , University Of Missouri GH6611 .

38. Maundeni, T, (2000) : **The Consequences Of Parental Separation And Divorce For The Economic : Social And Emotional Circumstances Of Children In Botswana,** Childhood : AClobal Journal Of Child Research, v7, pp 213 – 223 .

39. Meyer, Meyer : **What Role Can Your Child's School Play In Your Divorce?** Cathy meyer ,About.comGuide .

40. Molepo, Lephodisa & Others (2010) : **Teacher Ratings Of Academic Achievement Of Children Between 6 And 12 Years Old From Intact An – And Non – Intact Families : perspectives In Education**, 28, n1, pp 44 – 51 .

41. Pickhardt, Carl (2011) : **The Impact Of Divorce On Yong Children And Adolescents,** Pickhardt.www.carlpickhardt.com .

42. Plotkin, Liz (2011) : **Children's adjustment Follwing Parental Divorce : how Effective Is Sandtray Play Therapy**, capella University, (3466536) .

43. Qiunn-Lee, Lisa (2009) : **School Social Work With Grieving Children In The Twin Cities,** (ED531933) .

44. Raynish, Annie (2007) : **The Price Of Divorce,** (ED499351), Dissertation//Theses- Masters .

45. Rubin , Steven Lee (1990) : **School – Based group for children of divorce : Afour year follow up evaluation** , University of Michigan , 9034502.

46. Scott , Carven (2006) : **Divorce And School : Split Both Parents Must Keep on Top Of Child's Education,** Scott.carven@arizonarepublic.com or(602) 444 – 8773 .

47. Seares, Lucinda M (1985) : **Survey Of School Psychologists Regarding children Of Divorce And An In Service Program Of School Based Interventions For Children Of Divorce** , Rutgers The State University Of New Jersey ,graduate School Of Applied And Professional Psychology, (8614581) .

48. Shinoda, Kevin Serji (2001) : **Children Of Divorce : The Impact On Classroom Bahavior** , Theses – Master (ED456346) .

49. Somody, Catherine & Hobbs, Marsha (2007) : **Paper Bag Books : Acreative Intervention With Elementry School Children Experiencing High Conflict Parental Divorce**, Journal Of Creativity In Mental Health, v2, n3, p71, 73 – 87 .

50. Sorensen, Jeanine m (2010) : **Banana Splits : An Evaluation Program Ror Children Of Divorce** , Fairleigh Dickinson University (3442995) .

ثالثا : المواقع الإلكترونية :

51. **Rain Bows Program ,)** (http: // www.rainbows.org)
52. **Divorse Support Groups For Children And Adolescents** (http://www .kids.firstcenter.org)
53. **(Program Children Of Divorce Interventio CODIP)** (http://www.pmhb.org/programs/#codip) .
54. **(Roller Coasters)** http://www.familiesfirst.org

الملاحـــــق

ملحق (١)

أداة الدراســـة

الأستاذة / المرشدة الطلابية ..... يحفظها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد ،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة علميـــة بعنـــوان " **الأدوار التربويـــة المقدمـــة للطالبات المتضررات من مشكلة طلاق الوالدين مـــن وجهـــة نظـــر المرشـــدات الطلابيات في المدارس المتوسطة الحكومية والأهلية بمدينة الرياض** " .

وترجو الباحثة التكرم بالإجابة على جميع فقرات الإســـتبانة وذلـــك بوضـــع علامة (√) في الخانة التي تعبر عن رأيك أمام كل فقرة ، علما بأن الإجابات سيتم استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط ، وسوف تحاط بكامل السرية .

هذا ولك خالص شكري وتقديري .

نوع المدرسة : حكومية ☐ أهلية ☐

د. نورة بنت سعد القحطاني

أستاذ أصول التربية المساعد بقسم السياسات التربوية – كلية التربية بجامعة الملك سعود

المحور الأول : واقع الممارسات التي تقوم بها المدرسة لمساعدة الطالبات المتضررات من مشكلة طلاق الوالدين من وجهة نظر المرشدات الطلابيات :

الرقم	فقرات المحور الاول	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة كبيرة جدا
١	توعي المدرسة الطالبات بمهام الإرشاد الطلابي في مناقشة وإيجاد الحلول للمشكلات التي يعانين منها					
٢	تستعين المدرسة من خارج المدرسة بالخبيرات والمتخصصات في مجال التنمية الذاتية لإكساب الطالبات مهارات التكيف والسلوك المتوافق مع الأوضاع الجديدة					
٣	تشرك المدرسة الطالبات في الأنشطة الإجتماعية كالزيارات الجماعية لمؤسسات رعاية الأيتام ، ودور المسنين					
٤	تدعو المدرسة الأمهات لمشاركة الطالبات في الأنشطة الطلابية					
٥	تستضيف المدرسة ذوات الخبرة والمتخصصات للتحدث حول مشكلة الطلاق					
٦	تعتمد المدرسة سياسة اللقاءات الدورية مع الطالبات لمتابعة أوضاعهن والمساعدة في تحسينها					
٧	تساعد المدرسة الطالبات من خلال مجموعات النقاش والحوار للتحدث دون تحرج عن مشكلاتهن					
٨	توكل المدرسة للطالبات الأدوار القيادية في جماعات النشاط المدرسي لتشعرهن بالكفاءة والإستقلالية					
٩	توفر المدرسة مجموعات دعم الأقران من الطالبات لتحقيق الأمن والمساندة الإيجابية لقريباتهن المتضررات من مشكلة الطلاق بين الوالدين					
١٠	تعقد المدرسة ورش العمل بين الطالبات لمناقشة المشكلات الحياتية بما فيها مشكلة الطلاق وإيجاد الحلول لها.					
١١	تفعل المدرسة دور الإرشاد الطلابي في إجراء البحوث حول المشكلات التي تعاني منها الطالبات لإيجاد الحلول التي تخفف من آثارها عليهن.					
١٢	تنظم المدرسة المحاضرات والندوات لتوعية الأمهات بأضرار مشكلة الطلاق على الطالبات وكيفية التخفيف من آثارها عليهن للتأقلم مع الحياة الجديدة					
١٣	تدعو المدرسة الأمهات لمشاركة الطالبات في فاعليات اليوم المفتوح					
١٤	تعقد المدرسة اللقاءات والإجتماعات الفردية مع الأمهات لمناقشه وضعهن للتوصل للحلول المساهمة فى تخفيف آثار المشكلة عليهن					
١٥	تفعل المدرسة البرامج الثقافية من اذاعة مدرسية ومسرح فى إيجاد الحلول للمشكلات التى تعانى منها الطلبات					

المحور الثاني : أسباب عدم قيام المدرسة بدورها تجاه الطالبات المتضررات من مشكلة طلاق الوالدين من وجهة نظر المرشدات الطلابيات

الرقم	اسئله المحور الثاني	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة كبيرة جدا
١٦	عدم إنشاء سجلات خاصة بالطالبات ذوات الظروف الخاصة يتم من خلالها رصد أوضاعهن ومتابعتها					
١٧	عدم مصداقية المعلومات المقدمة من الطالبات المتضررات من مشكلة الطلاق بين الوالدين حين طلبها من الجهة المختصة بالمدرسة					
١٨	تحذير المدرسة للمرشدة الطلابية من تقصى الأوضاع الأسرية للطالبات					
١٩	تقصير المدرسة فى القيام بدورها التوعوى والتثقيفى من خلال الندوات والمحاضرات بكيفية تدارك وتجاوز المشكلات الحياتية التى تواجهها الطالبات من ضمنها مشكلة الطلاق بين الوالدين					
٢٠	ضعف علاقة المدرسة بمؤسسات المجتمع الخيرية والإجتماعية التى من خلالها تتمكن الطالبات من التفاعل والمشاركة بإيجابية واكتساب الشعور بالكفاءة والإستقلالية					
٢١	عدم تقصي المدرسة لأسباب تدني المستوي الدراسي للطالبات التي قد تكون مشكلة الطلاق بين الوالدين أحدها					
٢٢	عدم ترويج الأرشاد بمختلف خدماته لمساعدة الطالبات					
٢٣	عدم طلب المدرسة اللإستشارات من الجهات المختصة خارج المدرسة لمساعدة الطالبات بكيفية تجاوز آثار المشكلة عليهن					
٢٤	سيادة المناخ غير الآمن في المدرسة الذي يشيع جو من الرهبة والتحفظ عند الطالبات يحول بينهن وبين التحدث حول مشكلتهن					
٢٥	ضعف التواصل بمختلف الوسائل بين المدرسة والأمهات لمتابعة ومناقشة أوضاع الطالبات					
٢٦	قلة اعتماد المدرسة سياسه "الشبكة الداعمة للطالبة" تتضافر فيها جهود الإدارة المدرسيه والمعلمات والإرشاد الطلابي والمنهج المدرسي والأمهات لمساعده الطالبات المتضررات من مشكله الطلاق بين الوالدين					
٢٧	تحرج الطالبات من مناقشة أوضاعهن الأسرية وكشفها للمسؤولين في المدرسة					
٢٨	عدم وجود موقع الكتروني للمدرسه يطرح من خلاله مختلف المشكلات التي تعاني منها الطالبات وتقديم الحلول لها					
٢٩	تساهل المرشدة الطلابية بمبدأ السرية مما يفقد الطالبه الثقه بها					
٣٠	تحذير الأسرة للطالبة من التحدث عن الظروف الخاصة بالأسرة عند الإحتياج لمعلومات عنها من قبل الجهة المسؤولة					

ملحق رقم (٢)

قائمة أسماء المحكمين

م	الإســـــــم	مكان العمـــــل
١	أ. د محمد الســكران	قسم أصول التربية : كلية التربية – جامعة الفيوم .
٢	أ. د عبدالعزيز السنبل	قسم السياسات التربوية : كليــة التربيــة – جامعــة الملك سعود .
٣	أ. د بـــــدر العتيبي	قسم السياسات التربوية : كليــة التربيــة – جامعــة الملك سعود .
٤	أ. د محمـــد مدبولي	قسم السياسات التربوية : كليــة التربيــة – جامعــة الملك سعود .
٥	أ. د إمحمــد تيغــزة	قسم علم النفس : كلية التربية – جامعة الملك سعود.
٦	أ. د نضـــال الأحمـــد	قسم المناهج وطرق التدريس : كلية التربية – جامعة الملك سعود .
٧	أ. د سلوى الخطيب	قسم الدراسات الإجتماعية : كلية الآداب – جامعــة الملك سعود .

عالم التربية

الناشر

مساكن سوتير- أمام سيراميكا كليوباترا

عمارة (5) مدخل 2 الأزاريطة - الإسكندرية

تليفاكس : 00203/4865277 - تليفون : 00203/4818707